

مدخل إلى علم التفسير) كيف تقرأ كتب التفسير (| للشيخ: أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله باسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصبه ومن اهتم بيدها واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم الدين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

وحياتكم الله في هذه المناسبة العظيمة وهذا اللقاء المبارك وهو الحقيقة من اللقاءات المتميزة التي يجتمع لها طلاب العلم حول العلم المختلفة وهذه الليلة الشريفة نجتمع مع فن من فنون العلم - 00:00:24

وهو في الحقيقة من اعظم الفنون وذلك لاتصاله بالقرآن الكريم وشرفه بشرف القرآن الكريم ومن اجل العلوم المتصلة بالقرآن الكريم وهو كما علم الكثير منا هو علم تفسير القرآن العظيم - 00:00:54

والله جل وعلا لما انزل كتابه امرنا في اكثر من موضع ان نتأمل وان نتدارس وان نتفكر في القرآن الكريم ولم ينزل القرآن الكريم حتى يقرأ فقط وانما انزل للتلاوة - 00:01:23

وللتدارس وللعمل بهذا القرآن الكريم ولا سبيل للتدارس لهذا القرآن الكريم والعمل بما امرنا الله سبحانه وتعالى به الا لا سبيل لذلك الا عن طريق تفسير القرآن العظيم ولذلك منذ نشأة القرآن الكريم منذ نزول القرآن الكريم وظهور هذا الدين وببداية هذه الدعوة المباركة - 00:01:45

والتفسير متصل بالقرآن الكريم وناشيء عن نزول القرآن الكريم. فالتفسير كان في عهد في العهد الاول من القرآن الكريم منذ نزوله سبحانه من نزوله على هذه الأرض لأن الله سبحانه وتعالى قال - 00:02:15

في كتابه العزيز ثمان علينا بيانه ان علينا جمعه وقرأنه فإذا قرأناه فاتبعوا قرأنه. ثم انا علينا بيانه القرآن اشار الى ان هذا القرآن عندما نزل كان لي نزوله للتلاوه ولقراءته للتدارس وللعمل وتوضيحه وبيانه - 00:02:35

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم من منهجه انه كان مع صحابته رضي الله عنهم يبين القرآن الكريم ويوضح آياته وبيانها للناس. والمقصود بالتفسير عندما يعني عندما يريد او عندما نريد ان نصل الى معنى التفسير التفسير القرآني العظيم فالتفسير كما هو معلوم عند الكثير انه هو كشف وبيان - 00:03:01

الشيء لما يقال لك ما تفسير هذا الكلام؟ اي اوضحه لي وبيانه واكشف لي ما بداخله. فالقرآن الكريم لا يمكن لاي انسان ان يفهمه من تلقاء نفسه من يقول انا اقرأ القرآن الكريم وافهم القرآن الكريم من من نفسي ابدا لا يمكن لأن هناك من الآيات وهناك من المواقع التي لا يمكن - 00:03:26

في اي انسان من من الخلق ان يصل الى معانيها هناك من العلوم ومن القرآن من علوم القرآن الكريم ومن تفاسير ومن الآيات ومن احكامه ما لا يستطيع البشر الوصول اليه - 00:03:51

وهو مما استأثر الله بعلمه في كتابه وهناك من الآيات التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم او بينها الصحابة رضي الله عنهم او فتح المجال للتدارس فيها وليس لاي شخص من الناس ان يستطيع ان يقول انا اتدارس القرآن واتفكري فيه الا عندما تتم فيه شروط التدارس والتأمل والتفكير - 00:04:06

اذَا تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ يَرَادُ بِهِ كَشْفُ وَبِيَانٍ وَتَوْضِيْحٍ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ حِيثِ دَلَائِلِ الْآيَاتِ وَمِنْ حِيثِ احْكَامِ الْآيَاتِ وَمِنْ حِيثِ حُكْمِ هَذِهِ الْآيَاتِ

المقصود بالتفسير القرآن العظيم لما نقول التفسير هو كشف وبيان اذا تفسير القرآن العظيم هو كشف وبيان وتوضيح للقرآن الكريم -

00:04:32

وتوضيح لاياته وبيان لدلائل القرآن الكريم ولحكمه واحكامه وهنا مسألة مهمة ذكرها اهل العلم وايضا ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة التفسير وفي فتاويه وهي مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:58

والسراء القرآن كاملا او لم يفسرها هذه مسألة وقع فيها الخلاف بين اهل العلم قدinya وتحقيقها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بلا شك له الاهتمام الكبير في بيان اه القرآن الكريم وفي اياضه القرآن الكريم لصحابته رضي الله عنهم. ولكن الحق في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان -

00:05:21

قد فسر القرآن الكريم فيما تحتاجه الامة في وقته وكان الصحابة رضي الله عنهم كلما اشكل عليهم شيء من القرآن الكريم توجه النبي صلى الله عليه وسلم فبين لهم فإذا قيل هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا اية حرفا كلمة فنقول الحق في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:49

عليه وسلم فسر ما كان الناس يحتاجونه في وقته ما كان الناس يحتاجونه في وقته فقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يفسر القرآن كاملا كلمة كلمة. وانما فسر ما تحتاج الامة في زمانه -

00:06:11

او ما يحتاجه اهل ذلك الزمان. طيب لماذا لم يفسروا القرآن كاملا لماذا لم يفسره من اوله لآخره؟ نقول لأن القرآن قرآن عربي ونزل على امة عربية لها او بلغت في الفصاحة -

00:06:27

والبلاغة الذروة وكانوا عربا خلصا يعرفون الآيات القرآنية ويعرفون كلام الله عز وجل لانه كلام عربي فصيح فلذلك لم يكونوا محتاجين الى بيان القرآن كلمة واحدة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر لهم ما كانوا يحتاجون ولذلك المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن العظيم لم يكن ذلك العدد -

00:06:42

حتى يعني اوصلهم بعضهم الى ستين موضع او الى خمسين موضعا فقط. الذي فسره النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن الصحابة لم يكونوا لأنهم عربا عرافا لأنهم عرب ويعرفون كلام الله الا ما اشكل عليهم وما اشكل اه من المواضع التي اشكت على بعض الصحابة ان اية -

00:07:08

مثلا سورة الانعام في قوله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اشكت على كثير من الصحابة حتى جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا الذي لم يظلم نفسه -

00:07:29

فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان المقصود لانهم ظنوا ان المقصود بالظلم هنا هو ظلم النفس الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن والمهتدون. ظنوا ان الظلم في الآية هو ظلم النفس. تقصير في حق الله في جانب الله -

00:07:46

بين النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الظلم الذي تعنوون وانما الظلم هو الشرك. الم تسمعوا قول العبد الصالح لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. فيبين ان الظلم مقصود الآية هو الظلم ظلم خاص -

00:08:03

وليس ظلما عاما وغيরها من يعني الاحاديث الكثيرة التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم مما غمض واشكت على كثير من الصحابة رضي الله عنهم بعد فترة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم تصدر الصحابة رضي الله عنهم للقرآن الكريم ولتفسيره ولبيانه -

00:08:21

وكان لهم المنهج الواضح في تفسير القرآن الكريم. وقد برز عدد من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم ولهم منهج في ذلك ولهم طريقة آآ طريقة ومنهج ولهم اساليب في تفسير القرآن الكريم. لانهم تصدروا بعد النبي -

00:08:44

وسلم لlama لlama في ذلك الوقت. ويدلوا ببيانهم لاما هذا القرآن العظيم. ويوضحون معانيه ويوضحون اياته فبرز عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم كان في مقدمة هؤلاء ابن عباس رضي الله عنه -

00:09:01

حبر الامة البحر الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فبرز ابنه حتى سماه عمر رضي الله عنه ترجمان القرآن الحبر البحر -

00:09:18

اـه ببركة دعوة النبي صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ بـرـزـ فـي الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـاهـتـمـ بـه وـكانـ اـه يـعـنـي اـثـرـ عـنـهـ كـثـيرـ مـنـ التـفـسـيرـ فـكـانـ مـنـ اـبـرـزـ الصـحـابـةـ فـي تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ هـوـ اـبـنـ عـبـاسـ مـاـ السـبـبـ فـي ذـلـكـ ؟ اوـلاـ دـعـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـعـوـةـ الـمـبـارـكـةـ . ثـانـيـاـ اـهـتـمـامـهـ رـضـيـ اللـهـ - 00:09:32

عن اهتمامه رضي الله عنه بالقرآن الكريم والجلوس له وتفسيره وايضا من من اسباب ذلك هو بدواوين العرب واعشارها عناته دواوين العرب واعشارها جعلته يهتم بالقرآن الكريم ويتتصدر لهذا القرآن الكريم . وايضا من من الاسباب ان الله مد في - 00:09:57 كثيرة فهو يعني توفي سنة ثمان وستين من الصحابة اه بخلاف غيري من الصحابة كابي بكر وعمر وغيرهم من الذين توفوا اه يعني في زمن او في وقت مبكر . فمد الله في في - 00:10:20

زمن طويل جعله ايضا يكثر ويهتم بتفسير القرآن الكريم ايضا من ابرز الصحابة رضي الله عنهم الذين اهتموا بالقرآن الكريم ابن مسعود رضي الله عنه اه ابن مسعود رضي الله عنه اه هو اه - 00:10:36

اه من المهاجرين بل يعد سادس دخل في الاسلام ومن من الصفات التي اثرت عن ابن مسعود انه تلقى سبعين سورة من في النبي صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ غـصـاـ كـمـ اـنـزـلـ فـلـيـقـرـأـ بـقـرـاءـةـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ - 00:10:56

والنبي صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ اـيـضاـ اـمـرـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ فـقـرـأـ عـلـيـهـ سـوـرـةـ النـسـاءـ وـهـذـاـ كـلـهـ يـدـلـ عـلـىـ شـرـفـ هـذـاـ الرـجـلـ العـظـيمـ وـهـوـ عـبـدـ اللـهـ - 00:11:20

ابن مسعود رضي الله عنه . وقد توفي سنة اثنين وثلاثين . وانظر الى الزمن والفارق بين ابن مسعود وبين ابن عباس ما يقرب من اكثر من ثلاثين سنة . فهذا الذي جعل ابن عباس في مقدمة الصحابة في التفسير - 00:11:33

ابن عباس بعد وفاة النبي صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ توجه الى مـكـةـ وـعاـشـ فـيـهاـ بـدـأـ يـدـرـسـ الـقـرـآنـ وـيـعـلـمـ وـيـوـضـعـ وـيـفـسـرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـيـ مـكـةـ حـتـىـ ظـهـرـ مـاـ يـسـمـىـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـمـدـرـسـةـ مـكـةـ مـدـرـسـةـ التـفـسـيرـ - 00:11:49

بـمـكـةـ اـمـاـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـانـهـ تـوـجـهـ اـلـىـ الـكـوـفـةـ بـعـثـهـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـلـىـ الـكـوـفـةـ مـدـرـسـاـ وـمـعـلـمـاـ وـمـهـتـمـ وـمـعـلـمـاـ لـلـنـاسـ فـيـ ذـلـكـ فـمـكـثـ فـيـ يـدـرـسـ النـاسـ وـيـعـلـمـهـمـ وـيـفـسـرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـمـاـ كـانـتـ تـلـكـ هـذـهـ مـدـدـةـ فـلـذـكـ بـرـزـ فـيـ التـفـسـيرـ - 00:12:09

ولـهـ تـلـامـيـذـ وـسـمـيـتـ مـدـرـسـةـ بـمـدـرـسـةـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ وـمـنـ اـيـضاـ مـنـ مـنـ الصـحـابـةـ مـنـ بـرـزـ فـيـ التـفـسـيرـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ . وـهـوـ اـيـضاـ عـاـشـ فـيـ الـكـوـفـةـ . لـانـهـ تـوـجـهـ اـلـىـ تـلـكـ بـاـمـرـ مـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ثـمـ مـكـثـ بـذـلـكـ حـتـىـ تـوـلـىـ خـلـافـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـهـوـ فـيـ الـكـوـفـةـ وـاـنـشـأـ مـدـرـسـةـ وـمـدـرـسـةـ - 00:12:34

تفـسـيرـ بـالـكـوـبـةـ وـنـشـأـ لـهـ اوـ ظـهـرـ لـهـ تـلـامـيـذـ كـثـيرـوـنـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ وـهـوـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ قـدـ تـوـفـيـ سـنـةـ اـرـبـعـينـ لـلـهـجـرـةـ مـنـ اـبـرـزـ الصـحـابـةـ اـيـضاـ غـيرـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ اـبـيـ اـبـنـ كـعـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:12:59

وابـيـنـ كـعـبـ مـنـ مـنـ صـحـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ مـنـ اـلـاـنـصـارـ وـانـ كـانـ يـعـنـيـ قدـ تـوـفـيـ مـبـكـراـ لـانـهـ تـوـفـيـ سـنـةـ اـهـ اـحـدـيـ وـعـشـرـيـنـ اوـ عـشـرـيـنـ اوـ ماـ يـقـارـبـ ذـلـكـ الاـ اـنـهـ اـهـ اـنـ كـانـ مـنـ - 00:13:16

لـازـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـتـىـ اـنـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـ فـضـائـلـ هـذـاـ الرـجـلـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـحـىـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اوـحـىـ اـلـىـهـ فـقـالـ آـآـآـ يـعـنـيـ اـمـرـهـ اـنـ اـنـ يـأـمـرـ عـبـدـ اـنـ يـأـمـرـ اـبـيـ اـبـنـ كـعـبـ اـنـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ سـوـرـةـ - 00:13:33 لم يكن فقال ابـيـ سـمـانـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ؟ قالـ نـعـمـ سـمـاكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قالـ اـقـرـأـ لـيـقـرـأـ عـلـيـكـ اـبـيـ اـبـنـ كـعـبـ اـبـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ والنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـاـ لـهـ لـمـاـ قـالـ لـهـ لـيـهـنـكـ الـعـلـمـ اـبـاـ الـمـنـذـرـ آـآـ فـدـعـاـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . فـلـذـكـ هـوـ لـازـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـازـمـ مـكـانـهـ بـعـدـ وـفـاتـهـ - 00:13:53

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـمـكـثـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـلـمـ يـخـرـجـ مـنـهـ وـبـدـأـ يـدـرـسـ حـتـىـ عـرـفـتـ مـدـرـسـتـهـ بـمـدـرـسـةـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ . وـظـهـرـ لـهـ تـلـامـيـذـ كـثـيرـوـنـ تـعـلـمـوـ الـعـلـمـ وـدـرـسـوـ الـقـرـآنـ وـفـسـرـوـهـ وـظـهـرـ عـدـ كـبـيرـوـنـهـمـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ . هـؤـلـاءـ هـمـ الصـحـابـةـ - 00:14:17 الـاجـلـاءـ اوـ هـمـ اـبـرـزـ الصـحـابـةـ مـعـ اـنـ لـاـ يـفـوتـنـاـ اـنـ نـعـرـفـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ بـرـزـ فـيـ التـفـسـيرـ كـابـيـ بـكـرـ وـعـمـ رـضـيـ

الله عنه وغيرهم من الصحابة لكن هؤلاء الاربعة هم الذين اشتهروا من بين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في ملازمة القرآن وتدريسه اه انشاء هذه الحلقات - 00:14:37

هذه اه المدارس التي عرفت اه هنا مسألة مهمة وهي يعني هل اه يعني يعد تفسير الصحابة كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه لازم لا بد ولزاما علينا ان نأخذ بتفسير الصحابة او لا نأخذها او متى نأخذ تفاسير الصحابة او متى نردها - 00:14:57 نقول نقول اه يعني اه اولا حتى نعود الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فاننا نقول ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم من اجل التفاسير ولا يعلى عليه - 00:15:18

لانه تفسير بالوحي لكن اشترط اهل العلم ذلك صحة السند ليست كل ما جاءك او كل ما سمعت ان النبي فسر هذه الاية ان نأخذ به. وانما لابد ان ان نتأكد من صحة هذا السند - 00:15:29

نتأكد من صحة هذا السند وان هذه الاحاديث صحيحة. لأن كما سيأتيانا الاحاديث التفاسير المأثورة او الاحاديث واقوال الصحابة دخلها الصحيح والظعيف. كذلك لا بد من التمييز. لا نقبل كل ما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية. الا حتى نتأكد - 00:15:45

من صحة ذلك السند. ومن صحة تلك الرواية. هذا في في جانب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك في جانب تفسير نحن نعرف ان الصحابة يعني اه يعني كانت رواية كانت احاديثهم وكانت اقوالهم وروایاتهم وتفاسيرهم كانت تنقل بالروايات - 00:16:05 لم يكن هناك شيء اسمه تدوين كتب وتاليف مؤلفات وانما كانوا يتناقلونها في صدورهم بالمشاهدة والرواية. ومضت مدة طويلة على هذه الطريقة. نقول في تفسير الصحابة الاصل فيه القبول. ويجب على الانسان ان يقبله. وان وان يأخذ - 00:16:28 باقوال الصحابة متى اذا صحت اسانيدهم اذا ثبتت هذه الاقوال وصحت اسانيدها وجب قبولها. ولذلك حذر اهل العلم واه واهتمام اهل العلم كثيرا اه في في هذه الاحاديث حديث المأثورة - 00:16:48

يعني لا لا نقول اننا نأخذ بكل ما ورد وانما لابد ان نميز الصحيح من السقيم. لابد ان نميز ولذلك يعني كما سيأتيانا اه ان ابن يعني ورد عنه تفاسير كثيرة جدا. ولكن اذا نظرنا في هذه التفاسير نجد في اسانيدها اه من من ترد - 00:17:05

روايتها واكثرها ولذلك دخل الوظاعون ودخل الوظاعون كثرة ودخل الكذب عن طريق تفاسير الصحابة وشهر التفاسير التي دخلها الوضع والكذب هو تفسير ابن عباس. لماذا اولا لان ابن عباس اشتهر بين الصحابة بالتفسير - 00:17:25 ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة التفسير فبدأوا ينسب اليه تفاسير كثيرة. هذا من وجه. الوجه الثاني لقربه من بيت النبوة. وهو اقرب الناس الى بيت النبوة هو وعلى رضي الله عنه لكنه كان هو الاكثر السبب الثالث - 00:17:47

لان من سلطته من تولى خلافة المسلمين في الدولة العباسية فبدأ الوظاعون يتقدرون الى الخلفاء في ذلك الوقت باحاديث او باثار ينسبونها لابن عباس ويأتون باحاديث في تفسير الآيات تدل على فضائل مثلًا ال البيت او تدل على فضائل خلافة العباسية او تدل على فضائل كذا وكذا وكذا - 00:18:03

وينسبون هذه التفاسير لابن عباس فلذلك اشتهرت تفاسير كثيرة يعني يحذر كل الحذر من هذه الروايات التي تروي آآ يعني لا لا يجوز للانسان ان يقبل اي رواية وانما لو - 00:18:27

ان يسأل اهل العلم وان يمحض هذه الروايات وينظر فيها فمنها المقبول ومنها المكذوب ومنها الموضوع فلا بد من النظر والتمييز ولذلك اهتم اهل العلم بتمييز اه حتى يعني الان والله الحمد ظهر تفسير ابن عباس تفسيرا صحيحا - 00:18:43

وطبع فعلى من اراد ان يقرأ في تفسير ابن عباس ان يسأل اهل العلم وان يبحث عن التفسير الصحيح الذي نقل او اخذ من كتب من الكتب الصحيحة كالبخاري ومسلم وغيره وغيرها من من كتب الصلاح - 00:19:02

ولذلك هناك كتاب مشهور يمكن يجد بعضهم كثير في المكتبات العامة هو بعنوان تنوير المقباس من تفسير ابن عباس هذا جله كذب عن ابن عباس جله واكثره كله روايات مكذوبة على ابن عباس رضي الله عنه. ولذلك يحذر من هذا الكتاب اشد الحذر. تنوير المقباس في تفسير ابن عباس - 00:19:19

نعود الى تفسير الصحابة رضي الله عنهم قلنا ان تفسير الصحابة قبل تفاسيرهم وتعد من اجل التفاسير بعد تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. اه نعرف ان الصحابة تميزوا بمزاح - [00:19:41](#)

كثيرة ونعرف طريقتهم في التفسير اولا من آا يعني طريقتهم ومنهجهم في التفسير انهم دائمًا يهتمون اذا جاءت اذى سئل عن آية او ارادوا ان يفسروا آية انهم اول ما - [00:19:55](#)

يبحثون ان يفسروا القرآن بالقرآن لأن من اجل واعظم وافضل التفاسير ان يفسر القرآن بالقرآن. فما ذكر في موضعها شرح او بين في موضع اخر وتلقى ادم من ربه كلمات ما الكلمات؟ ذكرت في سورة الاعراف ربنا - [00:20:08](#)

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. اين يتلى علينا؟ ها؟ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فنجد القرآن يفسر بعضه ببعضه نجد سورة مختصرة - [00:20:29](#)

نجد قصة من قصص القرآن نجدها في موضع مختصر ونجدها في موضع مبسوطة واه متسع فيها. فهذا من تفسير القرآن القرآن تفسير القرآن بالقرآن هو من اجل التفاسير وافضلها على الاطلاق. فالصحابة كان من طريقتهم اول ما يبدأون بتفسير القرآن عندما - [00:20:45](#)

آية ان يفسروا هذه الآية مواضع اخرى بموضع او بتفسير القرآن بالقرآن فنجد هناك مثلا بعض المواضع نجدها مطلقة ومقيدة. بعضها عامة وبعضها خاصة. فتجد الصحابة رضي الله عنهم ينهجون هذا المنهج. كذلك آا من من طرق - [00:21:05](#)

صحاب منهج في درس القرآن انهم اذا لم يجدوا لهذه الآية تفسيرا في القرآن الكريم فانه مباشرة يتوجهون الى الاحاديث الواردة عن النبي فما سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير آية من القرآن فسروا القرآن بها ولا يتتجاوزون ذلك ابدا - [00:21:25](#)

لا يتتجاوز الصحابة رضي الله عنهم ان يتخطوا تفسيرا من تفسيرا لآية من القرآن الكريم قد فسرت في القرآن او فسرت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يجدوا لذلك فانهم يجتهدون - [00:21:42](#)

يجتهدون في ذلك ويستبطون ولهم الة الاجتهاد والاستنباط فهم اولا عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوا التنزيل وهم من فصحاء العرب وبلغائهم وقد اختارهم الله سبحانه وتعالى لصحبة نبيه وجالس النبي صلى الله عليه وسلم وهم من اجل - [00:21:58](#)
من يفسر القرآن الكريم ويعتني به فلذلك عندهم الات الاجتهاد وفهم لغة العرب فهم القرآن الكريم وموافق نزوله فهم عرفوا واسباب نزوله. فإذا سئل عن آية عرفا معانيه وعرفوا اسباب نزولهم ففسروها - [00:22:18](#)

كذلك يعني آا معرفة اسباب النزول عندهم ايضا قوة الفهم والاستنباط. آا مع تفاوت في في ذلك فيما بينهم اه بعد فترة الصحابة رضي الله عنهم ومضي عصر الصحابة رضي الله عنهم بدأت مرحلة جديدة من مراحل التفسير وهي مرحلة التفسير - [00:22:35](#)

التابعين والتابعون هم الذين تلقوا هذا العلم من الصحابة رضي الله عنهم فهم تلاميذ الصحابة. وكل من مدارس الصحابة التي ذكرناها لهم تلاميذ اه لهم تلاميذ. فابن عباس في مكة له تلاميذ كثيرون. اه منهم منهم مثلا مجاهد - [00:22:55](#)
رضي الله عنه ومنهم مثلا قتادة ايضا تأخذ العلم ومنهم طاووس ومنهم يعني عدد كبير من تلقوا ايضا عكرمة مولى ابن عباس وسعيد ابن جبير وغيرهم من اخذوا العلم عن ابن عباس واخذ التفسير عن ابن عباس وكذلك - [00:23:17](#)

في الكوفة وفي المدينة وغيرها من اشتهر من من التابعين في ذلك الوقت اه اذن اه يعني اه المرحلة الثالثة من مراحل التفسير هي مرحلة التابعين وانهم تلقوا اه هؤلاء اه التابعون رحهم الله تلقوا تفاسيرهم - [00:23:37](#)

واوضحوا هذه التفاسير عن طريق الصحابة رضي الله عنهم اه ما منهج التابعين في ذلك؟ بلا شك ان منهجهم منهج الصحابة وكانوا يفسرون القرآن بالقرآن التلاميذ الصحابة هم التابعون من تلاميذ الصحابة وتعلموا على ايدي الصحابة - [00:24:01](#)

واخذوا العلم عن الصحابة رضي الله عنهم. وهم كانوا ينهجون منهج الصحابة رضي الله عنهم او منهج ابرز من برز من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم كانوا يفسرون القرآن بقرآن - [00:24:20](#)

فإذا لم يجدوا يفسروا القرآن بالسنة فإذا لم يجدوا فسروا القرآن باقوال الصحابة فإذا لم يجدوا تفسيرا بان اتسعت دائرة الاسلام واتسع الناس ودخل كثير من الاعاجم وغيرهم في في بلاد المسلمين وتوسعت - [00:24:32](#)

بلاد المسلمين توزع او يعني آآ وجد عدد كبير من من آآ من التابعين ممن انتقلوا الى بلاد الاسلام في اماكن مختلفة وفي امصار المسلمين. فلذلك نشروا العلم ونشروا اقوال الصحابة يعني - 00:24:49

ظهر لهم هناك يعني اه اه قوة ظهر لهم هناك يعني اماكن وتفاسير اه في هذه الموضع لكن اه مثل ما ذكرنا انه كانوا يعتمدون على تفسير القرآن او بالسنة او باقوال الصحابة او انهم يجتهدون لتوفر الاجتهاد عندهم - 00:25:09

وهم علماء وهم تتلقوا تفاسيرهم وتلقوا علمهم من الصحابة رضي الله عنهم شاهدوا الصحابة سمعوا عرفا اسباب النزول عندهم التمكن بلغة العرب ولذلك كانوا يعني او كان يعني حري ان ان يجتهدوا في القرآن الكريم وان يوضحا معانيه - 00:25:29
لو نعود كما ذكرنا في سابق كلامنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن كاملا؟ هل الصحابة فسروا القرآن كاملا ام يفسرون؟ وهل التابعون؟ نقول يعني ان الصحابة رضي الله عنهم فسروا اغلب القرآن الكريم. وان لم يكن لم يفسروه كاملا. وما اثر او ما قيل ان ابن عباس فسر القرآن كاملا او غيره - 00:25:49

فانهم فسروا ما تحتاج له الامة او مفسر ما يحتاج له في ذلك الوقت ولم يفسره اية اية كذلك التابعون توسعوا في التفسير اكثر دائرة من الصحابة ولكنهم بدأوا يعني يتبعون ولكن - 00:26:09

يعني اه تسعد دائرة التفسير عندهم. ونستطيع ان نقول ان يعني نستطيع ان نقول ان التابعون فسروا القرآن كاملا من اوله لآخره.
كمجاهد رحمة الله وغيره من اشتهر اه من اه يعني من كبار التابعين من اشتهر بالتفسير انهم فسروا اه يعني مجاهد وسعيد - 00:26:28

بن جبیر وعکرمة والحسن وغيرهم هؤلاء اثروا بهم تفاسير كاملة للقرآن الكريم. لكن تفاسير يعني تنقل بالرواية والمشابهة آآ يعني عندنا ايضا مسألة وهي مسألة يعني عرفنا آآ ان يعني تفسير النبي صلی الله عليه وسلم يجب قبوله اذا صحت الرواية - 00:26:50

عن النبي صلی الله عليه وسلم يجب على المسلم ان يقبله. وليس له ان ان يفسر القرآن او يأخذ برأي اخر غير تفسير النبي صلی الله عليه وسلم. فاذا وجد في كتب التفاسير - 00:27:11

تفسير للنبي صلی الله عليه وسلم فيجب عليه اخذه اذا صحت سنته ونقول الحقيقة يعني ايها الاخوة نقول حقيقة آآ هذه المقدمة التي نذكرها قبل الدخول في كتب التفاسير التي اولفت - 00:27:21

هذا مقدمة اساسية اذا لم يعرفه طالب العلم لم يعرف من بداية التفسير ونشأته والطرق التي سلكها اهل العلم والتي سلكها التفسير والمراحل التي مر بها التفسير اذا اذا فقدها طالب العلم ولم يعرفها ولم يتعرف عليها ثم دخل على كتب التفسير فانه سيحدث سيحدث عنده اشكالات كثيرة. ولذلك نبدأ نحن - 00:27:35

في بداية نشأة التفسير والمراحل التي مر به الى ان نصل المؤلفات التي الفت في لان المؤلفات لم تظهر الا بعد مضي المئة الاولى تقريبا القرن الاول والمائة الاولى والقرن الاول لم تظهر فيه مؤلفات في التفسير ولا في غيرها وانما كانت اكثرا العلم ينفل بالمشااة - 00:27:57

ويينقل بالروايات والمشابهة ولم يكن هناك تدوين وتأليف لكتب اهل العلم الا ما ندر جدا. اه عرفنا اه يعني ان قبول لا يجب قبولك يجب قبول تفسير النبي صلی الله عليه وسلم - 00:28:20

اقوال الصحابة هل يجب قبول ان نقول نعم يجب اذا وجدت انت في كتب التفاسير تفسيرا لاحد الصحابة رضي الله عنهم فسنده وعرفت انه من التفاسير الصحيحة يجب عليك ان تأخذ به - 00:28:38

ولا يجوز ان نحيد عنه ولا يجوز ان ننصرف عنه ونفسر او نأخذ باقوال اخرى مقابل. يعني مثلا لو جينا على موضع من مواضع التفاسير فسرها النبي صلی الله عليه وسلم او فسرها الصحابة فلا يجوز ان نعدل عنها الى تفاسير اخرى. مثلا على سبيل المثال - 00:28:53

الصلوة الوسطى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ما المراد بالصلوة؟ نجد اقوال كثيرة جدا. قيل ان صلاة

العشاء وقيل صلاة المغرب وقيل صلاة الظهر وقيل صلاة الفجر. وقيل الصلوات كلها وقيل هي تتنقل - 00:29:11
وقيل اقوال كثيرة لكن اذا نظرنا في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وجدنا انه ثبت عنه انه فسر الصلاة الوسطى بصلاة العصر
حبسونا عن صلاة المساء في غزوة الخندق قال حبسونا عن عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - 00:29:27

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر الصلاة فسر الصلاة الوسطى بصلاة العصر فلا يجوز ان يفسر لا بالمغرب ولا بالعشاء ولا
بالظهر ولا بالفجر ما دام ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفسير فليس لك ان تعدل عن هذا التفسير. هذا على سبيل المثال
او باقوال الصحابة رضي الله عنهم اذا ثبت اقوال - 00:29:45

عنهم فلا يجوز العدول عنها الى تفاسير اخرى. هذه قواعد اساسية يجب علينا ان نفهمها ويجب علينا ان نستوعبها حكم تفسير
الصحابة يجب الاخذ به يجب الاخذ به ما لم يتعارض مع احد ما لم يتعارض مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او يكون سنته -
00:30:07

او غير مقبول فان صح سنته وجب الاخذ به. كذلك اقوال التابعين هل يجب علينا ان نأخذ بها؟ اذا اذا وجدنا اية لم نجد لها تفسيرا لا
في القرآن ولا في - 00:30:27

سنة ولا في اقوال الصحابة ثم وجدنا فيها اقوال التابعين تفسير مثلا الحسن البصري او قتادة او تفسير سعيد ابن جبير او غيرهم هل
يجب علينا ان نأخذ باقوال الصحابة التابعين او لا يجب من - 00:30:40

من قال يجب علينا ان نأخذ ومنهم من قال ليس ليس علينا واجب ان نأخذ باقوالهم وال الصحيح ان الصحيح في ذلك انا نعرف ان
التابعين هم ان التابعين هم تلامذة الصحابة - 00:30:54

واكثر علمهم اخذوه من الصحابة لم يأخذوا من من تلقاء انفسهم ولم يلزم عليهم ولم ينزل عليهم وهي وان ولم يذهبوا الى غير
الصحابه حتى يتلقوا هذا العلم. وانما هم لازموا الصحابة واخذوا. فعلمهم الذي بين ايديهم هو علم الصحابة - 00:31:08

بلا شك فنقول بلا شك ان انه يعني لاما ان يؤخذ باقوال التابعين لمتى متى اذا اتفقت اقوالهم؟ اما اذا اختلفوا فلا يجب واما
وجدنا اقوالا للتابعين او نجد نجد تفسيرا للتابعين قد اتفق اكثرا اجلاء او اكثرا كبار التابعين عليه - 00:31:23

وافتفقت اقوالهم على تفسير هذه الاية وكلهم يفسرونها بهذا الرأي فيجب علينا ان نأخذ به اما اذا وجدنا ان التفاسير قد اختلفت فنجد
مثلا هذا يفسر بهذا وهذا يفسر بهذا وهذا يفسر بهذا - 00:31:45

فلا يجب فلا يجب عليك. اما ان تأخذ به نعم تأخذ به لكن لا يجب عليك بمعنى انك اذا تركته لا تائم او اذا فسرت
او اذا اخذت بتفسير غيرهم لا تائم - 00:31:59

بخلاف ما تقدم كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم او تفسير الصحابة رضي الله عنهم اه لكن كما ذكرنا لابد من النظر في الاسانيد.
مرحلة النبوة مرحلة عصر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:12

مرحلة عرش الصحابة ومرحلة عصر التابعين لا بد من من التثبت في اسانيدها. اما ان نأخذ كل ما ورد عن الصحابة او التابعين
وغيرهم فلا يمكن هذا. لابد من النظر فيها والتأمل فيها - 00:32:29

اه مثل ما ذكرت لكم في عصر التابعين يعني او في اخر عصر التابعين وبداية المئة الثانية بدأت ما بدأ ما يسمى بمرحلة تدوين
فبدأت بدأ اهل العلم يحفظون تفاصيرهم في كتب وفي مدونات - 00:32:46

هم كانوا يتناقلون بالمشافهة وبالاسانيد. فلما وصل الى هذا وذلك في عصر عمر ابن عبد العزيز رحمة الله فانه لما رأى توسيع البلاد
الاسلامية ورأى دخول كثير من غير المسلمين في الاسلام ورأى - 00:33:03

بدأت يعني الله الحفظ عندهم تضعف وقل العلماء ومات كثير من من حفظة السنة ومن حفظة العلم ومن من يحملون العلم
فرأى رضي الله عنه ان يجمع آآ يعني يجمع الاثار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - 00:33:22

رضي الله عنهم في كل آآ فنون العلم ومن هذه الفنون فن التفسير امر بجمع السنة والسنة تشمل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم
وافعاله وتدخل في ذلك اقوال الصحابة اذا قلنا بالاثار الواردة يعني بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:43

الصحابة فبدأت بدأ يدون علم التفسير ضمن كتب السنة ولذلك لو لو نقرأ في كتب السنة ك الصحيح البخاري نجد كتاب التفسير عند البخاريين. مسلم نجد كتاب التفسير. السنن الاربعة وغيره والمسانيد - [00:34:02](#)

نجد هناك اثار كثيرة في تفسير القرآن الكريم سواء رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم او كانت موقوفة على الصحابة او كانت من اقوال التابعين نجدها في كتب الاحاديث بعد يعني هذه هذه الفترة الاولى وهذه المرحلة الاولى التي جمع فيها ودونت فيها كتب اقوال التفاسير - [00:34:19](#)

في كتب السنة ثم بعد ذلك جاءت مرحلة اخرى وهي تفسير القرآن استقلالا عن السنة. فبدأ العلماء اه يفسرون السنة يفسرون القرآن الكريم او بدأوا يجمعون التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين في كتب مستقلة مثل تفسير عبد الرزاق بن همام الصناعي - [00:34:39](#)

وهو شيخ الامام احمد آآ في مئتين وعشرة او ما يقارب ذلك آآ او نعم تقريرا له كتاب اسمه تفسير القرآن العظيم او كتاب اسمه تفسير ابن ابي حاتم كذلك قام بتفسير القرآن او بجمع كل - [00:35:00](#)

كل التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين. وجمعها في تفسيره. وغيرهم ممن يعني اشتهر في ذلك الوقت من العلماء الذين يعني جمعوا التفاسير النبي صلى الله عليه وسلم وتفاسير الصحابة هذه يعني مرحلة جمعت فيها التفاسير المأثورة كلها - [00:35:18](#)

في كتب التفاسير كتفسير عبد الرزاق وتفسير ابن آآ ابن ابي حاتم وعبد ابن حميد وابن المنذر النيسابوري وغيرهم من يعني ممن تفاسير اه ممن اهتموا بجمع التفاسير المأثورة. ولم يدخلوا في ذلك شيء من اقوالهم - [00:35:38](#)

او من من من كلامهم وانما كانوا يجمعون التفاسير المأثورة عن الصحابة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وعن التابعين ثم انت قلت مرحلة اخرى وهي مرحلة التوسيع في التفسير - [00:35:55](#)

التوسيع في التفسير وهو ادخال ادخال يعني يعني ايراد كلام ايراد الروايات وايراد الروايات عن النبي صلى الله عليه وعن الصحابة وعن التابعين ثم عرضها ومناقشتها وترجحها الكلام حولها يعني والتتوسيع - [00:36:10](#)

التفسير وكان من اجل اه من اجل التفاسير التي ظهرت في ذلك الوقت هو تفسير اه ابن جرير الطبرى جامع البيان اه عن تأويل اية القرآن. وهذا سياطي الكلام عنه بتتوسيع. سياطي الكلام عنه بتتوسيع فهو جمع تفاسير جمع الاثار كلها الواردة عن النبي - [00:36:30](#)

صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن النبي وعن التابعين ثم بدأ ينالقش ويرجح آآ يتكلم عن ذلك اذا هذه مراحل المراحل التي مر بها تفسير آآ القرآن العظيم في آآ في في مراحل تدوينه التي آآ مرت آآ - [00:36:50](#)

يعني مر بها التفسير في ذلك الوقت يعني الى تقريرا القرن الثالث. هذه المراحل مرت بها التفسير في هذه الفترة. بعد ذلك نستطيع ان نقول ان في في الى هذه المرحلة ان نستطيع ان نقول ان التفسير انقسم الى قسمين - [00:37:13](#)

انقسم الى قسمين عظيمين او قسمين هامين ما هما هو تفسير يسمى التفسير المأثور وكل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين. هذا يسمى التفسير المأثور كما ذكرنا سابقا كتفسير عبد الرزاق وعبد ابن حميد تفسير ابن المنذر. آآ تفسير آآ - [00:37:34](#)

آآ ابن ابي حاتم وغيرهم الذين اهتموا بالتفاسير المأثورة ومن ومن هؤلاء ايضا ابن جرير الطبرى وغيره. وهؤلاء تسمى تفاسيرهم التفسير بالمأثور. ما يقابلها يسمى التفسير بالرأي وهو الذي يعني يهتم العلماء او يستطيع ان نقول انه يعتمد على الاجتهاد والاستنباط وفهم الآيات. فتجد المفسر - [00:37:57](#)

عند هذه الاجتهاد والفهم وبعد النظر في تفاسير الصحابة وغيرهم فيجتهد في بيان هذه التفاسير وايضا حفظ ذلك نستطيع ان نقول ان تفسير انقسم الى قسمين تفسير في الاثر - [00:38:22](#)

وتفسير بالفعل او تفسير بالمأثور وتفسير بالاجتهاد هذان يعني نستطيع ان نقول هما يعني طريقان من طرق التفسير لابد

شخص ان يفهمه طيب السؤال هنا هل نقبل هذه التفاسير - 00:38:38

او ما الذي نقبله؟ التفاسير بالمانور او التفاسير بالرأي لو طرحتنا السؤال على الاخوة ما الذي نقبله نعم التفسير المانور وغيره نعم
نجمع بين اثنين ها ترى السؤال يحتاج الى دقة - 00:38:59

نعم الاثرها نعم مثل ما ذكرنا سابقاً نعم نعم لا هو يحتاج بعد ايضاً الاجابة يعني متقاببة لكنها تحتاج الى دقة وهي ان مثل ما ذكرنا
سابقاً التفسير بالمانور لا نقبله ابداً - 00:39:18

الا اذا صح الا اذا صح. ولذلك سياتينا الان ان هناك تفاسير كثيرة وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم وضعت على الصحابة فاذا
قيل لك هل نقبل تفسير بالاثار؟ نقول لا نقبله الا اذا صح - 00:39:51

طيب هل نقبل التفسير بالاثار هذا بالرأي اه بالاثر نعم. طيب هل نقبل التفاسير بالرأي او لا نقبلها؟ نقول التفاسير بالرأي اذا تمت
الشروط اذا تمت الشروط في في المفسر بالرأي قبل تفسيره. وهو ما يسمى بالتفسير المحمود. فهذا يقبل. اما -
00:40:05

فلا بد ان نميز اه متى يقبل تفسير بالاثار؟ اذا اه اذا يعني اه صح سنه ورأينا انه من من من احد الصحيحه او الاثار الصحيحه نعم
نقبله. اذا وجدناه ليس له اثار صحيحه او ليس له اسانيد صحيحه فلا يجوز قبول - 00:40:27

بل يجب رده بل يجب رده. ولذلك اهتم اهل العلم بتمييز هذه الاثار والنظر فيها بل يتعقب كثير من اهل العلم الاثار الواردة ويبينون
ضعفها ويبينون صحتها اذا هذا ما يسمى بالتفسير بالاثار ونعرف ان تفسير الاثر كما تقدم معناه هو اجل او اجلها تفسير القرآن والقرآن
ثم تفسير بالسنة ثم باقوال الصحابة - 00:40:47

باقوال آآ التابعين فهذه هي هذا ما يسمى بالتفسير آآ بالاثار سياتينا الان آآ ان التفسير بالاثر يعني لا يقبل الا اذا تمت الشروط في تمت
الشروط في التفسير بالرأي نعرف ان التفسير بالرأي ايضاً - 00:41:13

اه على نوعين تفسير بالرأي المقبول المحمود الصحيح الذي على المنهج الصحيح والذي يكون صاحبه قد يعني تمت فيه
شروط الاجتهاد وانه اه وانه يعني حقيق او جدير اه - 00:41:30

ان نجتهد ببيان القرآن العظيم او ببيان وتوضيح القرآن الكريم فهذا يسمى بالتفسير المقبول التفسير المحمود هذا مقبول. اما وهو
الذى يعتمد على يعني يكون يعني صاحبه متجردا على اتباع الهوى - 00:41:47

وكذلك يكون يعني خبيراً بأساليب العرب بلغة العرب. ويكون معتمداً على فهم القرآن ومعتمداً على فهم السنة. يعني ليس للإنسان ان
يقوم ويفسر القرآن من اتقاء نفسه وهنا يعني وقفة تأمل وهي اننا نسمع كثير من يعني بعض حلقات القرآن او بعض الجلسات انهم
يأتون على آية من القرآن الكريم وثم - 00:42:05

يقولون اه يلا انت عطنا رأيك فيها تأمل تدبر. الله عز وجل يأمرنا بالتدبر ولا زم نتدبرها جميعاً نجلس نتدبرها ونتفكرون وكل واحد
يعطينا ما عنده ما فهمها من القرآن نقول ليس لهم ذلك - 00:42:27

الا اذا كان عنده الله اجتهاد وتدبر اما اي شخص من الناس من اطراف الناس يأتي ثم يتكلم في القرآن فنعرف ان هناك ايات واحاديث
وردت عن هناك ايات جاءت في القرآن الكريم واحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من القول بالقرآن وفي غيره. وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:42:41

ولا تقف ما ليس لقلبه علم ان السمع والبصر فؤاد كل ذلك كان عنه مسئولاً. بالانسان ومن قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار.
فهناك اثار واحاديث وايات تدل على التحذير من ان يقول برأيه - 00:43:03

فليس له ان يجتهد ويتأمل ويتدبر بانتقاء نفسه الا اذا كان عنده علم في الآية او سبق انقرأ فاذا مثلاً واحسن طريقة في تأمل التدبر
نعم نقول ما في مانع نجلس نتأمل نجلس تدبر القرآن الكريم او - 00:43:17

على التأمل والتدبر لكن لابد ان يكون هؤلاء الاشخاص انهم يعني حددوا آية مثلاً من القرآن الكريم ثم بعدما عندما حددوها
قالوا نرجع الى كلام اهل العلم وننظر فيه ثم نتأمل - 00:43:32

حتى يكون عندك استعداد هنا عندك استعداد نفسي واستعداد علمي الى ان تتدبر و تست Britt اما تأتي يعني غير غير مؤهل للتدبر ثم
نقول يلا افتحوا المجال للتدبر وتجد بعظامهم يرسل رسائل وكذا - 00:43:47

بابيات هو يعني اصلا يتأملها من تلقاء نفسه ويمكن يكون على تأمله على خطأ او تأثيرهم احيانا رسائل آآ فيها تدبر الایات وهو اصلا ما
يعرف عنها ان هل هي صحيحة او اخيرة ثم يرسلها - 00:44:04

لابد لانك قد تدخل في في الاثم مع من يرسلها وانت لا تعرف معناها. فينبغي للانسان عند التأمل والتدبر فيما يسمى بالتفسير بالرأي
محمود ان يكون من الرأي المحمود. وان يكون من اهل التفسير واهل الرأي. وان يكون من اهل العلم. اما ان يأتي كل شخص ويقول
تدبر - 00:44:18

تأمل ويقول في القرآن برأيه فهذا يعني منزلق خطير ينبغي للانسان ان يحذر اذا حتى يعني حتى التفسير بالرأي التفسير بالرأي
المحمود يعني من العلماء من منعه في في يعني في قرون سابقة من العلماء من قال نكتفي بتفسير القرآن والقرآن وبالسنة
باقوال التابعين فهم كفونا - 00:44:38

فينبغي ان نقف عند هذه الحدود ونتجاوزها فمن العلماء من منع مطلقا التفسير بالرأي ومنهم من اجازه اذا تمت الشروط وهذا
هو الصحيح. لماذا؟ لأن الله هناك ايات كثيرة تدل على التدبر - 00:45:03

يعني هناك ايات التفكير في القرآن ايات التذكر فهل من مذكرة؟ عندنا ايات تحت على التدبر والتأمل والتفكير بالقرآن الكريم فهذه كلها
تدل على جواز الانسان ولذلك في اية النحل - 00:45:20

وانزلنا اليك الذكر وانزلنا اليك الذكر تبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. شف الاية لو تأملناها وانزلنا اليك الذكر لتبيين ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وانزلنا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما
نزل اليهم ثم قال بعدها - 00:45:36

ولعلهم يتذكرون. فهذا دليل على جواز التفسير بالرأي دليل على الجواز وهو افضل مثل ما نصت عليه الاية ان نجمع بين الامرين.
نجمع بين التفسير بالاثر والتفسير بالرأي. فنبحث عن التفاسير بالاثار الصحيحة - 00:45:57

فاذا وجدناها اكتفيينا بها اذا لم يجد فال المجال لك ان تتأمل وتنظر في القرآن الكريم وفي اياته فهذا يعني مما امر الانسان بالتدبر
والتفكير فيه اه متى اذا تمت في اه يعني شروط شروط يعني اذا تمت فيه اه شروط التفسير - 00:46:12

وادبه يعني وضوابطه اه تفسير اه بالاثر مثل ما ذكرنا لكم متى يقبل اذا صح سند طيب؟ اه لماذا اه يعني اه ماذا نقول اذا صح
سند؟ نقول لأن هناك - 00:46:32

روايات كثيرة وصلت الى الواقع والى الكذب في التفاسير سواء كذب على النبي صلى الله عليه وسلم او على او على التابعين كما
ذكرنا وبيننا اسباب ذلك فأسباب ضعف الرواية اسباب ضعف الرواية اولا هو ظهور الوضع - 00:46:49

وذكرنا ان من اسباب الواقع في التفاسير هو نشأة الفرق تفرق الامة ونشأة ظهور الفرق فرق الخوارج مثلا والصوفية
والرافضة وغيرهم. هؤلاء تسربوا في وظع كثير من الاحاديث والاثار في تفسير - 00:47:06

القرآن الكريم على الصحابة رضي الله عنهم. كذلك يعني اه قد يكون هناك الانتماء السياسي قد يكون سبب في ذلك. يعني مثلا اه
الكذب على صلى الله عليه وسلم او كذب على الصحابة في تفسير اية يكون مثلا تنسب الى الى دولة او الى حاكم او الى كذا مما
يسمي بالانتماء - 00:47:25

السياسي كذلك واياضا من من يعني من اسباب الواقع هو دخول كثير من غير المسلمين في المسلمين اه يعني لغرض هو الكذب. كما
فعل المستشرقون وغيرهم من دخلوا في الاسلام. اه وغيرهم ايضا من اليهود. والذين - 00:47:45

والمنافقين الذين ادعوا يعني الاسلام وهم قصدتهم بذلك هو تشويه الاسلام والكذب على آآ يعني او اراده بعض الاحاديث والاثار
المكتوبة على الصحابة او على التابعين او على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:05

اه من اقوى الاسباب من اقوى الاسباب انها حذفت الاسانيد. حذف الاسانيد هو من اشد الاسباب التي يعني دفعت. لو كانت اسانيد

موجودة عرفنا الصحيح من السقيم. لكن لما يقال اه لما نقرأ في كتب التفاسير مثلا اه تفسير ابن عباس. طيب من من اي رواية؟ ابن عباس - 00:48:20

له تلاميذ كثيرون يرون عنه من هم حتى نقبل ونرد اذا جردت الاسانيد واصبح هكذا مجرد قول ابن عباس قول ابن مسعود قول ابي قول علي وقول كذا من غير اسانيد فهذا يجعل الامة يعني تختلط عليه يختلط عليه الصحيح من الضعيف. هذا من اشد طرق او من اشد الاسباب - 00:48:40

والتي اه يعني اه دخل عليها دخل منها الوضع وكذلك والكذب على على النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني بعدها بعد بيان هذا هذه الامور وهذه الاساسيات وهذه القواعد فيمكن لنا ان الان ان يعني ندخل على - 00:49:00 آآ التفاسير آآ او نأخذها نأخذ يعني اكثر او او نستطيع ان نمر على بعض او اشهر كتب والحقيقة ايها الاخوة يعني من الصعب جدا ان ان نمر على جل التفاسير فالتفاسير بالمئات لا يستطيع ان ان - 00:49:21

ان يعني ان نعرضها في مثل هذه هذا الوقت اليسيير فهي تحتاج الى وقت طويل جدا آآ يعني لعرضها. ولذلك يعني سنمر على اشهر التفاسير التي يحتاجها طالب العلم والتي هي منتشرة وموجودة في المكتبات. فطالب العلم اذا اراد ان يقرأ في كتب من كتب التفاسير لا بد آآ ان يكون عنده المام - 00:49:41

في هذه هذه الكتب ويكون عند آآ نأخذ اشهر هذه التفاسير الموجودة في المكتبات وهو تفسير جامع البيان لابن حجر الطبرى. ومحمد ابن حجر الطبرى من المتقدمين من المتقدمين في في يعني في وفاته فهو توفي سنة ثلاث مئة وعشرة عاش يعني في القرن الثالث - 00:50:07

فهو يعني قريب من من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومن عهد الصحابة والتابعين ولذلك جاء تفسيره من اجل التفاسير وافضلها ومن مزايا هذا التفسير انه يتلزم الرواية بالاسانيد - 00:50:31 لا يحذف الاسانيد وهذا الذي يعني وان وجد فيه اسانيد ضعيفة قد يكون هو رأى انها صحيحة او رأى انها يعني مما يستشهد بها لكنها اه في في جلها احاديث مقبولة او اثار مقبولة. فهو يتلزم الرواية اه يتلزم برواية بالاسانيد. هذى - 00:50:44

من يعني اه اه اميز هذه التفاسير ومن افضل هذه التفاسير انه يروي الاثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن يرويها بسانيدها فيقول حدثنا فلان حدثنا كذا الى ان يسوق السندي كاما - 00:51:04 اه الى اخر السندي آآ من افضل يعني من آآ من افضل مزايا لهذا التفسير هو ان صاحبه محمد بن حجر الطبرى على عقيدة السلف هو الصافي العقيدة سلفي العقيدة - 00:51:21

وهذى ايضا اهم ميزة ان تقرأ وانت مطمئن للشخص لا يؤول ولا يحرف ولا لا يعطلي آآ هذه الايات التي تتعلق بالعقيدة تقرأ وانت مطمئن ولذلك هو يعد من تفاسير السلف ويعد من التفاسير التي اصحابها على عقيدة سليمة. كذلك - 00:51:38 يعني من المزايا اللي تميز بها وان كان يعني التفسير يعد من اه التفاسير الكبيرة. يعني هو يقع في ثلاثين جزءا على حسب يعني على بعض الطبعات الطبعة المشهورة المعروفة انه يعني كما سأليتنا انه يعني اه من التفاسير الكبار - 00:52:03

اه هنا ايضا كذلك يعني اه عنایته بتوجيهه الاقوال هو عندما يرد اقوال الصحابة يقول مثلا آآ يسوقك سندي عن مثلا عن ابن عباس وهو سندي اخر عن ابن مسعود وسندي اخر عن كذا وعن كذا عن كذا ثم اذا ورد لك - 00:52:22

الاقوال فيها فانه يختار ويرجح ويبين ويوجه هذه الاقوال. فميزيته هو عنایته بتوجيهه الاقوال. كذلك العنایة بايراد القراءات لان بعض القراءات تكون تفسير للقرآن العظيم وهو يهتم بعرض القراءات التي تفسر القراءات التي لها اهتمام - 00:52:38

في تفسير القرآن العظيم او بترجيح الاقوال فانه يهتم بذلك اه دقة استنباط له يعني اه يعني عنایة بالوقوف على كثير من الايات واستنباط الاحكام منها بدقة من المزايا التي تميز بها هذا التفسير ولذلك اثنى عليه كثير من اهل العلم يقول هو ابن خزيمة يقول ابن خزيمة عن تفسير - 00:52:57

اـه عن تفسير اـه ابن جرير الطبرـي يقول ما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جرير الطـبرـي ويقول السـيـوطـي عنه ايضاً عن ابن جرير يقول هو رأس المفسـرين على الاطلاق - [00:53:21](#)

اـه تفسـيرـه يعني آـآـ مع يعني آـآـ الى فـترة قـرـيبة كان مـفـقـودـا يعني اـه هو كـان مـوـجـودـا وـنـقـلـ وـنـقـلـ منه كـثـيرـ من اـهـ اـلـعـلـ لـكـهـ جاءـ فيـ فـتـرـةـ فـقـدـ - [00:53:36](#)

ولـمـ يـصـلـ وـلـمـ يـصـلـ اـلـيـهـ اـحـدـ الـىـ فـتـرـةـ قـرـيبـةـ يـعـنيـ قـبـلـ حـوـالـيـ يـمـكـنـ مـئـةـ سـنـةـ وـصـلـ اـلـيـهـ وـصـلـواـ اـلـيـهـ وـوـجـدـوـهـ.ـ وـلـذـكـ اـخـرـجـ وـطـبـعـ اـوـلـ طـبـعـةـ لـهـ سـنـةـ اـلـفـ وـثـلـاثـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـعـشـرـينـ - [00:53:54](#)

اـنـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ سـنـةـ طـبـعـ هـذـاـ كـتـابـ عـنـدـمـاـ ظـهـرـتـ المـطـابـعـ لـكـهـ قـبـلـ ذـكـ كـانـ مـفـقـودـاـ وـلـمـ يـعـرـفـ آـآـ يـعـنيـ اـنـ لـمـ بـعـدـ ذـكـ اـلـكـتـابـ تـفـسـيرـ آـآـ قـامـ الشـيـخـ اـحـمـدـ شـاـكـرـ وـاخـوـهـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ بـتـحـقـيقـ اـلـكـتـابـ لـكـنـهـ آـآـ يـعـنيـ لـمـ يـحـقـقـواـ - [00:54:11](#)
كتـابـ كـامـلـاـ وـانـمـاـ اـهـ وـصـلـواـ اـلـىـ اـهـ تـقـرـيـباـ سـوـرـةـ اـبـرـاهـيمـ.ـ اـهـ يـعـنيـ يـعـنـيـ اـقـلـ مـنـ نـصـفـ اـلـقـرـآنـ حـقـقـوـهـ تـحـقـيـقاـ عـلـمـيـاـ.ـ اـهـ جـدـيـراـ لـكـنـهـ لـمـ يـتـمـواـ اـهـ هـذـاـ تـفـسـيرـ.ـ اـهـ يـعـنيـ وـطـبـعـ اـلـاـنـ بـعـدـ طـبـعـاتـ كـثـيـرـةـ.ـ اـهـ مـشـهـورـهـ وـلـكـنـ هـذـاـ - [00:54:31](#)

تحـقـيقـ الشـيـخـ اـحـمـدـ شـاـكـرـ هـوـ اـفـضـلـهـ.ـ وـلـكـنـ اـلـكـتـابـ بـشـكـلـ عـامـ سـوـاءـ حـقـقـ بـتـحـقـيقـ الشـيـخـ اـحـمـدـ اوـ غـيـرـهـ.ـ فـالـكـتـابـ جـدـيـرـ بـالـقـرـاءـةـ وـجـدـيـرـ بـالـعـنـيـةـ بـالـاـهـتـمـامـ.ـ وـلـذـكـ اـثـنـىـ عـلـيـهـ كـثـيـرـ مـنـ اـهـ اـلـعـلـ اـكـثـرـ اـلـاـسـرـائـيـلـيـ قـالـ لـوـ سـافـرـ رـجـلـ اـلـىـ الصـينـ يـعـنيـ فـيـ زـمانـهـ الصـينـ اـبـعـدـ شـيـءـ - [00:54:55](#)

اـهـ وـالـصـينـ تـطـلـقـ عـلـىـ شـقـ عـلـىـ الشـرـقـ سـوـاءـ اـهـ قـلـنـاـ الصـينـ الصـينـ اوـ ماـ بـعـدـ الصـينـ كـالـيـابـانـ مـثـلـاـ وـنـحـوـهـ.ـ وـكـانـواـ يـسـمـونـ هـذـهـ مـنـطـقـةـ كـلـهـاـ مـنـطـقـةـ الصـينـ فـيـقـولـ لـوـ سـافـرـ اـحـدـ يـعـنيـ وـهـيـ بـعـيـدـةـ فـيـ زـمانـهـ عـلـىـ الـاـبـلـ فـيـقـولـ لـوـ سـاـوـرـ اـحـدـ اـلـىـ الصـينـ حـتـىـ يـحـصـلـ عـلـىـ كـتـابـ مـحـمـدـ بـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ - [00:55:15](#)

لـمـ يـكـنـ ذـكـ كـثـيـرـاـ وـشـيـخـ اـلـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـقـولـ وـاـمـاـ تـفـاسـيـرـ اـلـتـيـ فـيـ اـيـدـيـ النـاسـ وـاصـحـهـ تـفـسـيرـ مـحـمـدـ بـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ فـاـنـهـ يـذـكـرـ مـقـاـلـةـ السـلـفـ بـالـاسـانـيـدـ الثـابـتـةـ وـلـيـسـ فـيـهـ بـدـعـةـ وـلـاـ يـنـقـلـ عـنـ الـمـتـهـمـيـنـ - [00:55:35](#)

اـهـ مـنـ مـنـ اـهـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ فـهـذـاـ تـفـسـيرـ اـنـاـ يـعـدـ مـنـ اـفـضـلـ التـفـاسـيـرـ بـالـمـأـثـورـ وـهـوـ يـعـنـيـ لـهـ عـنـيـةـ بـالـتـفـاسـيـرـ المـأـثـورـ وـكـذـكـ يـهـتـمـ تـرـجـيـحـ الـاقـوـالـ وـيـعـرـضـ لـهـ وـيـوـضـحـ حـتـىـ اـذـاـ قـرـأـ اـلـاـنـسـانـ فـيـهـ يـقـرـأـ وـهـوـ مـطـمـئـنـ وـيـقـرـأـ وـهـوـ يـعـرـفـ الـرـاجـحـ لـاـنـهـ يـعـرـضـ الـاقـوـالـ ثـمـ يـرـجـحـ يـقـولـ وـالـذـيـ نـخـتـارـهـ وـالـذـيـ - [00:55:51](#)

وـالـذـيـ نـزـاهـ هـوـ قـوـلـ كـذـاـ كـذـاـ ثـمـ يـنـاقـشـ الـاقـوـالـ الـاـخـرـ.ـ فـلـهـ مـزاـيـاـ عـظـيـمـةـ تـبـاشـيـرـ مـأـثـورـ كـثـيـرـةـ لـكـنـ هـذـاـ اـفـضـلـهـ وـاجـلـهـ لـضـيقـ الـوقـتـ وـلـاـ عـنـدـنـاـ تـفـسـيرـ عـبـدـ الرـزـاقـ وـتـفـسـيرـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـتـيـ تـفـاسـيـرـ اـلـتـيـ طـبـعـتـ اـلـاـنـ - [00:56:15](#)

هـيـ مـوـجـودـةـ اـهـ مـنـ التـفـاسـيـرـ اـلـتـيـ تـعـدـ مـنـ التـفـسـيرـ بـالـاـثـرـ كـذـكـ.ـ اـهـ وـقـدـ جـاءـ بـعـدـ بـمـراـحلـ هـوـ تـفـسـيرـ اـهـ يـسـمـيـ مـعـالـمـ التـنـزـيلـ يـسـمـيـ مـعـالـمـ التـنـزـيلـ اـهـ لـلـحـسـيـنـ اـبـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ الـبـغـوـيـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ خـمـسـ مـئـةـ وـعـشـرـةـ تـقـرـيـباـ - [00:56:32](#)

اـهـ هـوـ فـقـيـهـ وـمـفـسـرـ وـمـحـدـثـ يـعـنـيـ مـعـرـفـ بـعـلـمـهـ وـتـقـواـهـ وـوـرـعـهـ كـماـ ذـكـرـ اـهـ اـلـعـلـ.ـ وـوـاسـعـ اـلـمـعـرـفـةـ وـالـعـلـومـ.ـ وـالـفـمـؤـلـفـاتـ كـثـيـرـةـ مـنـهاـ شـرـحـ السـنـةـ وـغـيـرـهـ.ـ كـتـبـ هـذـاـ تـفـسـيرـ اـثـنـىـ عـلـيـهـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - [00:56:54](#)

حتـىـ قـالـ قـالـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ قـالـ وـالـبـغـوـيـ تـفـسـيرـهـ مـخـتـصـرـ مـنـ اـلـثـلـبـ لـكـنـ صـانـ تـفـسـيرـهـ عـنـ اـلـاحـادـيـثـ الـمـوـضـوعـةـ وـالـارـاءـ الـمـبـتـدـعـةـ اـلـثـلـبـ قـبـلـهـ لـكـنـ لـمـ نـعـرـظـ لـهـ اـلـاسـبـابـ.ـ اـوـلـ شـيـ تـفـسـيرـ اـلـثـلـبـ يـسـمـيـ اـلـكـشـفـ وـالـبـيـانـ عـنـ تـفـسـيرـ اـلـقـرـآنـ - [00:57:16](#)

اـلـثـلـبـ قـبـلـهـ بـزـمـنـ وـلـذـكـ اـهـ عـرـفـ عـنـ اـلـثـلـبـ اـنـهـ يـجـمـعـ كـلـ ماـ وـرـدـ سـوـاءـ صـحـيـحاـ اوـ ضـعـيـفاـ اوـ مـوـضـعـاـ وـيـوـرـدـهـ باـسـانـيـدـهـ وـيـجـعـلـ يـعـنـيـ فـيـ فـيـ زـمـنـهـ كـانـ يـعـنـيـ اـلـفـهـمـ فـيـ وـقـتـهـ كـانـ هـنـاكـ كـثـيـرـ مـنـ يـعـنـيـ اـلـعـلـمـاءـ يـعـنـيـ عـلـىـ مـنـزـلـةـ كـبـيـرـةـ فـهـوـ يـوـرـدـ بـالـاحـادـيـثـ هـمـ - [00:57:34](#)

يـسـنـدـ اـلـيـهـ اـلـاحـادـيـثـ وـيـقـولـ اـنـتـمـ يـعـنـيـ عـنـاـيـتـكـمـ بـالـاحـادـيـثـ وـالـحـكـمـ عـلـيـهـمـ وـهـوـ يـجـمـعـ كـلـ كـمـاـ قـالـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ اـبـنـ سـمـاـهـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ سـمـاـهـ حـاطـبـ لـيـلـ وـالـذـيـ يـحـطـبـ بـالـلـيـلـ يـجـمـعـ كـلـ شـيـءـ.ـ كـلـ ماـ وـجـدـ فـيـ اـلـارـضـ وـضـعـهـ مـعـهـ.ـ لـاـنـهـ لـاـ يـرـىـ وـلـاـ يـبـصـرـ - [00:57:56](#)
فـيـسـمـيـ هـذـاـ صـاحـبـ كـتـابـ اـلـتـفـسـيرـ اـلـثـلـبـيـ سـمـاـهـ حـاطـبـ لـاـنـهـ يـجـمـعـ كـلـ شـيـءـ وـلـذـكـ لـمـ نـعـرـضـ لـهـ لـاـنـهـ فـيـهـ اـقـوـالـ مـبـتـدـعـةـ وـفـيـهـ اـقـوـالـ

ضعيفة وفيه اقوال موضوعة وفيه اقوال صحيحة رحمة الله كان صاحب ديانة وصاحب علم وصاحب معرفة لكنه جمع كل لانه قال
انا يعني كان في منهجها انه يجمع كل ما ورد عن الصحابة - [00:58:15](#)

والتابعين مما صح او لم يصح ويقول انا احيل القارئ الى النظر في اسانيدهم لكن لما جاء البغوي بعده اختار منه ما صح وحرص
البغوي على ان يختصر تفسير الثعلب ويورد فيه ما صح. وتفسير البخاري مطبوع في اربعة مجلدات - [00:58:39](#)
ومحقق. ومع هذا يعني مع اهتمام يعني البغوي امام محدث وله عنایة بالاحاديث الصحيحة ومع ذلك هو حرص كل الحرص. واشترط
على نفسه الا يرد الا الاحاديث والاثار التي يأخذها من تفسير - [00:58:59](#)

بان تكون صحيحة. ومع ذلك وجد في تفسيره بعض الاحاديث والاثار والاقوال يعني الضعيفة لكنه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية
يعني شيخ الاسلام ابن تيمية اثني عليه يقول اه يعني صانه من الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدةعة. ولكن مع ذلك وجد فيه لكنه
اسلم بكثير من الثعلب - [00:59:15](#)

فيعني التفسير البغوي له مزايا. اولا ليس بالطويل الممل وليس بالقصير المخل. وهو كتاب متوسط في اربعة مجلدات طالب العلم
يستطيع ان يقرأ فيه اه ويتأمله وهو له عنایة كبيرة بتفسير بتفسير بالاثر. ولذلك يعد من التباشير المأثور - [00:59:38](#)
لانه يهتم بتفسير باقول الصحابة والتابعين. وقد يستطيع انه يجتهد فيها لكن الغالب عليه هو التفسير اه بالاثر اه من التفاسير التي
نستطيع ان نمر عليها الان يعني على عجلة - [00:59:58](#)

الان مضت تقريبا ساعة اه من التفاسير تفسير ابن عطية تفسير اه ابن عطية الاندلسي وكتابه اسمه المحرر الوجيز في في تفسير
الكتاب العزيز وابن عطية معروف من علماء الاندلس توفي سنة خمسماة وواحد واربعين. خمسماة وواحد واربعين فهو من - [01:00:16](#)

من يعني تفاسير المغاربة عندنا تباشير مشارقة وتفاشي المغاربة المشارقة آآ مثل ما ذكرنا بن جرير الطبرى اه البغوى مشرقي لانه في
بغداد اما هذا فهو رأى لهذا الرجل وهو ابن عطية الاندلسي من التفاسير المغاربة ولذلك لا بد ان نلاحظ هنالك - [01:00:40](#)
فروق وتميز وتميز بين هذه المرحلة وبين هذه الجهة لان المغرب والاندلس وبلاد بعيدة عن بلاد المشرق فتجد
هؤلاء لهم تميز في القرآن الكريم وهؤلاء لهم تميز في تفسير القرآن الكريم. ومع ذلك كان يستفيد بعضهم من بعض - [01:01:02](#)
ويأخذ بعضهم من بعض ابن ابن عطية اه رحمة الله اه يعني اه كتب تفسيره هذا وطبع وهو مطبوع الان في اربعة مجلدات. وهو
تفسير متوسط. آآ يعد من التباشير بالmAثور لكنه اذا - [01:01:19](#)

اذا تأملناه نجد انه ليس ليس تفسيرا بالmAثور تفسيرا بحثا او صرفا وانما يغلب عليه يورد يهتم اعني بتفسير القرآن بالقرآن والسنة
ولكنه يجتهد اجهادات كثيرة ويرد اقوال العرب والاشعار فله مزايا يهتم بالمسائل اللغة - [01:01:38](#)
كثيرا ويستشهد لها باشعار العرب آآ يقول هنا يقول ابن الجزيء يعني على على كتاب ابن عطية يقول واما ابن عطية فكتابه في
التفسير احسن التأليف واعدها فانه اطلع على تأليف من كان قبله فهذبها ولخصها. وهو مع ذلك حسن العبارة مسدد النظر محافظا
على السنة - [01:01:58](#)

وبعبارة محافظة على السنة المقصود انه يهتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وباقوال الصحابة لكنه في عقيدته اشعري ابن عطية
يحذر الانسان عندما يقرأ في تفسير العطية يعني تفسير البغوي على مذهب السنة على مذهب اهل السنة والجماعة - [01:02:23](#)
الطبرى يعد من كتب التفسير على مذهب اهل السنة والجماعة. لكن التفسير الثالث هذا الذي بين ايدينا وتفسير ابن عطية كما قال
الشيخ كما سياتينا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وتفسير ابن عطية وامثاله يقول اتبع للسنة والجماعة واسلم من البدعة من
تفسير من غيره من التفاسير - [01:02:39](#)

ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير المأثورة عنهم على وجه لكان احسن واجمل فان كثيرا ما ينقل من تفسير محمد بن جرير
الطبرى وهو من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرها. ثم انه يدع ما نقله ويحكي آآ كلام اهل العلم او كلام اهل الكلام. فهو يفسر - [01:02:57](#)

و اذا مر على ايات الصفات وايات العقيدة فانه يحرفها ويسلك فيها مسلك الاشاعرة فهو على مدى الاشاعرة نعم عندك شي اي نعم في يختلف لا في اربع مجلدات في ستة مجلدات - [01:03:16](#)

يختلفون طبعا طبعا في طبعة في طبعة في ستة مجلدات او خمسة يختلف يعني لكنه يعني طبع على اكثر من طبعه. كما سأتأتينا يعني حتى يعني مثلا ممكنا ان نقول مثلا آآ البغوي قد يكون اكبر او قد يكون اقل - [01:03:35](#)

تختلف تكون مضغوطه تكون يعني السعدي تفسير السعدي كما سأتأتينا في سبعة مجلدات وفي مجلد واحد وهو يختلف من طبعه الى طبعه فلا يستطيع الجزم لكن نقول الاشهر او الذي مثلا يعني الطبعة المتداولة المشهورة قد تكون في - [01:03:51](#) كما سأتأتينا في كثير من كتب اه التفاسير اذن هذا تفسير ابن عطية يعني وما ذكر حوله اه يعني اشهر او ما ما يتميز ما يتميز به تفسير ابن عطية انه يذكر الایة في تفسيره ثم يفسرها بعبارة يعني - [01:04:09](#)

سهلة ويرد بالتفاسير بالمؤلف سواء عن عن في الاحاديث في الاحاديث او اقوال الصحابة او آآ يعني اقوال التابعين ثم يناقش آآ هذه الحديث ويستشهد ويكثر من استشهاد بالشعر العربي ويحتمكم الى اللغة العربية كثير. وهو عندما يناقش في مسائل ويناقش في تفسير بعض الایات - [01:04:31](#)

فانه يحتمكم الى اللغة العربية وعنه يعني القدرة على استشهاد بالاحاديث وعنه القدرة على الترجيح والمناقشة حول ما يختاره من من وي تعرض الى المسائل النحوية فهو له يعني باع طويل في في المسائل النحوية يعني وقدمه راسخة في - [01:04:52](#) ولذلك يورد ويرجح ويختار ويبين بعض الایات التي يكون فيها اشكالات من الناحية النحوية فهو يعني يهتم بالصناعة النحوية وبورد كثير من القراءات هذا ما تميز به آآ المحرر الوجيز لابن عطية الاندلسي المغربي - [01:05:12](#)

اه من شهر التباشير ايضا اه من شهر التفاسير بالمؤلف اه على الاطلاق يعني من اشهرها ايضا تفسير اه القرآن العظيم ابن كثير واسماعيل اه ابن عمر ابن كثير معروف انه من علماء الشام ويعد من تفاسير المشارقة - [01:05:32](#) وهو من علماء الشام اه توفي سنة اه سبعينية واربعة وسبعين. اه له يعني اه شافعي المذهب السلفي العقيدة لانه تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وله مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة في الفقه. وفي التاريخ له كتاب البدائي والنهائية. وله في السنة ايضا اه - [01:05:53](#)

المسانيد العشرة وغيرها آآ وكتاب هذا يعد من شهر التفاسير اه يعني من شهر التفاسير بالمؤلف اه ويعد هو ايضا حتى عده بعض اهل العلم المرتبة الثانية مع بعد ابن جرير الطبرى - [01:06:21](#) المرتبة الثانية بعد ابن جرير الطبرى يأتينا تفسير القرآن العظيم لابن كثير اه وجد قبولا اه ذائعا في في العالم الاسلامي في زمن ابن كثير وبعد ابن كثير الى ان عصم الحاضر - [01:06:40](#)

يعني وجدوا قبول في في شهرة عالية يعني ما في شخص من من طلاب العلم الصغار او من غير طلاب العلم الا تسأله عن التفسير يقول لك تفسير ابن كثير - [01:06:58](#)

ولذلك يعني اهتم ويعني طريقته معروفة انه يفسر القرآن بعبارة سهلة موجزة ثم يجمع كثير يحاول ان يجمع لنفسه ويفسر هو طريقته تفسير القرآن والقرآن لانه سلك اه يعني منهج شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:07:09](#)

انه افضل الطرق تفسير القرآن والقرآن كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان يفسر القرآن بالقرآن افضل طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم التابعين فنجد ان شيخ ابن كثير وهو تميذ شيخ الاسلام ابن تيمية طبق قاعدة شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية في تفسيره - [01:07:27](#)

وهو اول ما يبدأ بتفسير الایة يأتي عليها ويجمع كل ما ورد حولها من الایات القرآنية ثم ينتقل بعد ذلك كل ما ورد من الاحاديث وهو امام في الحديث في السنة واما في الحديث ولذلك يعني يتعقب الحديث ويبين صحيحه من ظعيفا. وهذه ميزة وجدت عند ابن كثير - [01:07:47](#)

قد لا توجد عند غيره من من المفسرين كذلك يورد كل يورد يعني كل آآ او يحاول ان ان يورد آآ اكبر ما ورد في تفسير هذه الایة من

اقوال الصحابة واقوال التابعين وهو يهتم بتفسير القرآن والقرآن - 01:08:11

وبالسنة وباقوال الصحابة وباقوال ليس لك هذا المسلك في كثير من مواضع التفسير ولكن يكاد تجد موضع من مواضع التفسير عندما يفسر ابن كثير ابن الا ويسلك هذا المسلك وهندي افضل من افضل الطرق التي يفسر بها القرآن العظيم وكذلك من مزايا هذا التفسير تفسير بن جرير الطبرى فمن تفسير - 01:08:24

تفسير ابن كثير من مزايا تفسير ابن كثير انه عندما يرد الاقوال ويرد التفاسير المأثورة فانه يدخل هو بنفسه ويرجح ويناقش ويميز بين الصحيح من الضعيف ويتعقب ويختار فله يعني قدرته على ان واجتهاده على ان - 01:08:47

ان يختار ويميز ويرجح ولذلك يعني ترجيحه بين الاقوال وتضعيف بعض الروايات وتصحيح بعض الروايات تعد ميزة يعني واضحة في اه في تفسير ابن في تفسير ابن كثير رحمة الله - 01:09:07

آ كذلك يعني آ يورد بعض الاسرائيليات كما يرد غيره البغوي يريد اسرائيليات وابن حرير يريد اسرائيليات لكن ميزة ابن كثير انه عندما يجلس لا يتركها وانما يتعقبها والاسرائيليات يعني لو وقفنا معها وقفه الاسرائيليات هي الاقوال التي نقلت عن - 01:09:23

اليهود والنصارى نعرف ان من اليهود من دخل في الاسلام عبد الله بن سلام رضي الله عنه من الصحابة. وكعب الاخبار ووهب ابن منه. وغيرهم من دخل في الاسلام وهم اصلا او - 01:09:44

وكذلك ابن جريج وغيره من دخل في الاسلام وحسن اسلامهم لكنهم في في الاصل كانوا يهودا او نصارى ثم دخلوا في الاسلام واصبحوا من علماء المسلمين لكن عندهم روايات ان التوراة حفظوها في صدورهم وبدأوا يفسرون لأن هناك كثير من الآيات التي تخطب اليهود والنصارى او تقص علينا ما جرى لليهود - 01:09:59

آ اول ما جرى لبني اسرائيل وهم ينقلون هذه التفاسير من من التوراة وغيرها مما حفظوها في صدورهم ثم يفسرون فيه القرآن ولذلك بعض الصحابة وبعض التابعين بل جل التابعين نقلوا واخذوا هذه التفاسير من هؤلاء الاقطاب والذين اشتهروا بالاسرائيليات -

01:10:22

الاسرائيليات هل نقلها او نردها؟ لو جاءك شخص قالت طيب كيف تقول الاسرائيليات ثم تجد نجد ان ابن حرير الطبرى على جل يعني منزلة ومقامه والبغوي وابن عطية وابن كثير يريدون هذه التفاسير ويريدون هذه الاسرائيليات فهل نقبل او نردها - 01:10:42

النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن يعني عن الاحاديث والاقوال عن بني اسرائيل قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وفي رواية قال لا تصدقوهم ولا تكذبواهم فما موقف اهل العلم ما دام رخص لهم ما موقف اهل العلم في رواية للدراسة الاسرائيلية؟ قالوا الرواية الشرعية تنقسم الى ثلاثة اقسام كما قسمها شيخ الاسلام ابن تيمية في - 01:11:02

انها تنقسم الى ثلاثة اقسام روايات اسرائيلية منقولة عن بني اسرائيل في تفسير القرآن الكريم لكنها موافقة للتفسير وللقرآن الكريم فهذه نقلها روايات اسرائيلية منقولة عن بني اسرائيل عن علماء بني اسرائيل الذين دخلوا في الاسلام. لكنها مخالفة لما ورد في ديننا - 01:11:26

سواء في القرآن او في السنة فهذه ترد. لا يجوز الاخذ اخذها وروايات اسرائيلية منقولة عن بني اسرائيل وعن علماء بني اسرائيل دخلوا في الاسلام. لكنها لا نستطيع ان نقول انها موافقة ليست موافقة - 01:11:50

وليست مخالفة يعني ليست ليس هناك ايات تؤيدها واحاديث. وليس هناك ايات تردها او احاديث تردها. فهذه يجوز تجوز روايتها. وان كان الاولى تركها وان كان الاولى تركها. لماذا؟ لأن عندنا كتاب الله عندنا كتاب الله عز وجل. وعندنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصابحة. فنحن في غنى - 01:12:04

عن ان نحتاج الى وخاصة انهم حرفوا وغيروا وبدلوا فلذلك نحن في غنى عن هذه التفاسير. وابن وابن كثير كما ذكرنا يورد الاسرائيليات في لكن من ميشه انه يتعقب هذه الاسرائيليات. لا يتتركها - 01:12:28

وانما يتعقبها ويحكم عليها في الغالب آعرفنا ان تفسير ابن كثير حظي بالقبول في اوساط العالم الاسلامي اه في عصور مختلفةمنذ عصر اه من عصر مؤلفه ابن كثير الى وقتنا الحاضر. ولذلك اهتم اهل العلم - 01:12:44

اـه بهذا الكتاب وطبع عدة طبعات واختصر ايضا عدة اختصارات من اشهر هذه المختصرات اـه هو باختصار الشيخ اـحمد شاـكر ويسمى بـعمدة التفسير. هذا من افضل المختصرات لـتفسير ابن كـثـير. ما الذي صـنـعـه ابن الشـيخ اـحمد شـاـكر؟ قـام بـحـذـفـ الاسـانـيدـ التي -

01:13:07

رأـيـ انـهاـ ضـعـيفـةـ وـحـذـفـ الروـاـيـاتـ الاسـرـائـيلـيـةـ وـاخـتـصـرـ عـلـىـ الصـحـيـحـ منـهـاـ.ـ اـخـتـصـرـ عـلـىـ روـاـيـةـ الصـحـيـحـ التيـ ذـكـرـهـاـ ابنـ كـثـيرـ وـهـوـ منـ اـجـلـ هـنـاكـ مـخـتـصـرـاتـ كـثـيرـةـ لـكـنـ هـذـاـ منـ اـفـضـلـ المـخـتـصـرـاتـ

01:13:29

فيـ تـفـسـيرـ اـهـ ابنـ كـثـيرـ آـهـنـاكـ مـخـتـصـرـاتـ كـثـيرـةـ لـاـ بـأـسـ بـهـاـ يـعـنيـ اـغـلـبـ مـخـتـصـرـاتـ تـفـسـيرـ اـبـنـ كـثـيرـ مـخـتـصـرـاتـ مـقـبـولـةـ

01:13:43

اغـلـبـهـاـ سـوـاءـ اـخـتـصـارـ آـهـالـمـبـارـكـ كـورـيـ اوـ اـخـتـصـارـ مـثـلاـ مـحـمـدـ كـرـيمـ رـاجـحـ وـاخـتـصـارـهـ مـحـمـدـ

01:14:04

الـرـفـاعـيـ وـغـيـرـهـاـ هـذـهـ اـغـلـبـهـاـ مـخـتـصـرـاتـ مـقـبـولـةـ لـكـنـ اـفـضـلـهـاـ وـاحـسـنـهـاـ هـوـ وـهـوـ مـخـتـصـرـ الشـيـخـ اـحـمـدـ شـاـكـرـ آـهـ طـبـعـ عـدـةـ طـبـعـاـ الـاـصـلـ

01:14:04

آـهـ طـبـعـ فـيـ ثـمـانـيـةـ مـجـلـدـاتـ بـتـحـقـيقـ سـامـيـ السـلـامـةـ هـذـاـ منـ اـفـضـلـهـاـ وـانـ كـانـ هـنـاكـ يـعـنيـ بـعـضـ الطـبـعـاتـ الـتـيـ طـبـعـتـ بـارـبـعـةـ مـجـلـدـاتـ اوـ

01:14:24

غـيـرـهـاـ اوـ طـبـعـتـ مـعـ تـفـاسـيرـ اـخـرـىـ لـكـنـ هـذـهـ هـيـ آـهـ يـعـنيـ اـحـسـنـهـ وـاـشـهـرـهـاـ

01:14:24

اـهـ مـنـ تـفـاسـيرـ اـهـ اـيـضاـ بـالـمـأـثـورـ اـهـ نـخـتـمـ اـهـ يـعـنيـ تـفـاسـيرـ اـهـ المـأـثـورـ بـهـذـاـ تـفـسـيرـ وـهـوـ تـفـسـيرـ يـسـمـيـ الدـرـ المـنـثـورـ فـيـ

01:14:41

يـعـنيـ ماـ بـيـنـ التـاسـعـ وـالـعـاـشـرـ وـمـعـرـوفـ السـيـوطـيـ يـعـنيـ مـنـ عـلـمـاءـ اـلـاسـلـامـ الـمـعـرـوفـينـ قـامـ اـوـلـاـ بـتـأـلـيـفـ كـتـابـ اـسـمـهـ تـرـجـمـانـ القرآنـ وـجـمـعـ

كـلـ ماـ وـرـدـ عـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ عـنـ كـلـ ماـ وـرـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ وـاقـتـصـرـ عـلـىـ المـأـثـورـ وـلـمـ يـدـخـلـ

عليـهـمـ 01:15:01

شـيـءـ مـنـ كـلـامـهـ اـبـداـ لـمـ يـدـخـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـثـارـ شـيـءـ مـنـ كـلـامـهـ اـبـداـ وـانـماـ يـرـدـ الـاـثـارـ فـقـطـ وـقـامـ بـكـتـابـ الفـهـ وـسـمـاهـ تـرـجـمـانـ القرآنـ وـكـانـ

يـرـوـيـ بـهـ فـيـ بـالـاـسـانـيدـ وـيـقـوـلـ مـاـ يـرـوـيـ يـقـوـلـ مـثـلاـ قـالـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ حـدـثـنـاـ حـدـثـنـاـ فـلـانـ اـلـىـ اـنـ يـسـوـقـ السـنـنـ قـالـ اـبـنـ جـرـيرـ الطـبـريـ

01:15:25

تـرـجـمـانـ القرآنـ قـدـ سـيـكـونـ كـتـابـاـ كـبـيرـاـ وـاسـعـاـ قـامـ بـاـخـتـصـارـ اـسـانـيدـ فـبـدـأـ يـقـوـلـ اـخـرـجـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـلـاـ يـسـوـقـ السـنـدـ

01:15:49

الـاـحـادـيـثـ بـهـذـهـ الصـفـةـ وـالـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ الذـيـ آـهـ طـبـعـ فـيـ عـدـةـ طـبـعـاتـ كـثـيرـةـ بـعـضـهـاـ فـيـ اـرـبـعـةـ مـجـلـدـاتـ وـبـعـضـهـاـ فـيـ مـجـلـدـيـنـ بـعـضـهـمـ فـيـ

01:16:06

الـسـيـوطـيـ لـكـنـ يـعـابـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـنـ آـهـ كـمـاـ هـوـ مـعـرـوفـ عـنـ آـهـ كـمـاـ هـوـ مـعـرـوفـ عـنـ السـيـوطـيـ اـنـهـ لـاـ يـهـتـمـ بـتـصـحـيـحـ الـاـحـادـيـثـ لـاـ يـعـتـنـيـ

بـتـصـحـيـحـهـاـ اوـ تـضـعـيفـهـاـ وـهـوـ يـوـرـدـ كـالـثـلـعـبـ كـمـاـ يـوـرـدـ مـجـرـدـ اـيـرـادـ هـذـهـ الـاـثـارـ وـلـاـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ فـنـجـدـ مـنـ هـذـهـ الـاـثـارـ مـاـ هـوـ مـوـضـوعـ

01:16:25

وـمـاـ هـوـ ضـعـيفـ وـمـاـ هـوـ سـاقـطـ السـنـدـ فـهـوـ يـوـرـدـ فـقـطـ وـيـحـيـلـكـ اـلـىـ آـهـ اـلـىـ اـنـ تـنـظـرـ اـنـتـ فـيـ اـسـانـيدـهـاـ.ـ وـانـماـ لـاـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ مـاـ

يعـابـ عـلـىـ هـذـاـ تـفـسـيرـ 01:16:48

آـهـ هـذـهـ يـعـنيـ هـذـهـ جـلـ تـفـاسـيرـ هـذـهـ جـلـ تـفـاسـيرـ وـاـهـمـ تـفـاسـيرـ بـالـاـثـرـ الـاـنـ نـاـخـذـ الـطـبـاشـيـرـ بـالـرـعـيـ هـنـاكـ تـفـاسـيرـ كـثـيرـةـ بـالـرـأـيـ اـهـ لـكـنـهاـ

يـنـبـغـيـ يـعـنـيـ النـظـرـ فـيـهـ النـظـرـ يـعـنـيـ بـتـأـمـلـ وـلـذـكـ نـحـنـ يـعـنـيـ 01:17:03

سـنـحـاـوـلـ اـنـنـاـ نـقـسـمـ هـذـهـ تـفـاسـيرـ بـالـرـأـيـ مـنـهـاـ يـعـنـيـ الصـحـيـحـ الـمـقـبـولـ وـمـنـهـاـ الـمـرـدـوـدـ وـمـنـهـاـ الـمـتوـسـطـ فـلـاـ بـدـ النـظـرـ فـيـهـاـ مـنـ هـذـهـ تـفـاسـيرـ

اـهـ يـعـنـيـ التـفـجـيـرـ بـالـرـأـيـ تـفـسـيرـ الـكـشـافـ وـصـاحـبـهـ هـوـ آـهـ مـحـمـودـ 01:17:23

ابـنـ عـمـرـ الـزـمـخـشـيـ اـهـ مـتـوـفـيـ سـنـةـ خـمـسـ مـئـةـ وـثـمـانـيـةـ وـلـلـاثـيـنـ اـهـ الـكـشـافـ اـهـ لـهـ مـزاـيـاـ وـلـهـ عـيـوبـ وـهـوـ مـنـ تـفـاسـيرـ بـالـاـثـرـ.ـ اوـ هـوـ مـنـ

تـفـاسـيرـ بـالـرـأـيـ وـتـفـسـيرـهـ هـذـهـ لـاـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ تـفـسـيرـ مـذـمـومـ 01:17:47

اوـ تـفـسـيرـ مـحـمـودـ فـيـهـ مـحـمـودـ اوـ فـيـهـ مـذـمـومـ.ـ وـلـذـكـ نـحـنـ تـعـرـظـنـاـ لـاـنـهـ يـخـلـطـ بـيـنـ هـذـهـ وـهـذـاـ.ـ لـكـنـ اـهـ الـكـشـافـ اـهـ هـذـهـ تـفـسـيرـ اـهـ يـنـبـغـيـ

الحدر منه لان صاحبه كان على معتقد يعني على كان على مذهب المعتزلة - [01:18:06](#)

ولذلك اه يعني سذكر في ما فيه من مزايا ثم يعني نذكر ما فيه من من عيوب واشهر عيوبه ان الرجل على على مذهب المعتزلة يعني معتزل او اعتزالي المذهب. فلذلك معتزلي الاعتقاد. فلذلك ينبغي الحذر - [01:18:26](#)

ونعرف ان المعتزلة هم يخالفون اهل السنة والجماعة في كثير. بل ينكرنون كثير من من يعني من اه من اصول اهل السنة والجماعة مثلا ان مرتكب الكبيرة عندهم انه خالد مخلد في النار - [01:18:46](#)

اخوانا في الدنيا بين منزلتين يعني يعني بين منزلتين وكذلك بالنسبة للرؤية ينكرنها على الاطلاق والصفات الله يعني لا يقولون بها وغيرها من الاشياء التي يخالفون بها. لكن هذا الرجل هذا صاحب التفسير تفسير الكشاف - [01:19:02](#)

يعني يفتخر باعتزاليته. يبرزها في كتابه. وقد يخفيها. ولذلك لا لا يستطيع او حتى طلاب العلم لا يستطيعون ان يستخرجوا منها اعتزالياتهم. ولذلك ذكر بعض اهل العلم انه استخرج اعتزال - [01:19:24](#)

بالمناقب مخرج اعتزالية المناقيش آآ من شدة ما يخفيها ولذلك هو يعني ينبغي الحيطة والحذر من هذا التفسير.انا اذكره لا اذكره عشان ان تقتني هذا الكتاب ولا اذكر علينا شيئا ان ان تذهب وتخرج من المسجد وتوجه الى المكتب وتقرأ فيها كتاب لا.انا اذكره

حتى تعرف ان هناك تفسير بهذه الصفة - [01:19:44](#)

فينبغي ان تحذر منه و اذا قرأت فيه او وجدت احدا من الناس يقرأ فيه ان ان تبين له تقول هذا التفسير فيه كذا وكذا وفيه من الاخطاء لانه صاحبه عفا الله عنه يتهم احيانا على اهل السنة والجماعة يصفهم باوصاف مقدعة - [01:20:11](#)

ويتكلم عليهم آآ ولذلك ينبغي للانسان يعني آآ حتى كثير من اهل العلم حذر من القراءة فيه والنظر فيه الا لمن عنده علم ومعرفة آآ بكتاب التفاسير وعلم ومعرفة بالتفاصيل اما ان يدخل - [01:20:31](#)

هكذا ويقرأ فينبغي له ان يحذر منه اشد الحذر. ومع هذا ومع هذا مع هذه العيوب ومع هذه المخاطر التي نذكرها عن قال الرجل عن تفسيره الا انه يوجد فيه من المزايا - [01:20:49](#)

يعني لا نقص من قيمة التفسير. التفسير فيه ما فيه من الاخطاء وفيه ما فيه من المخاطر التي قد يعني يقع فيها الطالب وهو لا يشعر ولا يدرى عنها اه فينبغي له ان يعني حتى يعني ذكر - [01:21:04](#)

هم يقولون بخلق القرآن. معتزلة يقولون ان القرآن مخلوق وهو اه ليس مخلوق. والقرآن كلام الله تكلم به وهم لا وصلوا الى يعني هم الذين دفعوا او دعاهم الى ان يقولوا بان القرآن مخلوق لانه كلام الله وهم لا يثبتون صفة الكلام - [01:21:21](#)

تدرج من انكار صفة الكلام الى انكار القرآن وقالوا طيب القرآن قالوا القرآن ليس كلام الله. وانما هو مخلوق. طيب آآ هو اول ما بدأ بتفسيره لما كتب تفسيره طلب منه طلابه ان يكتب ان يكتب لهم تفسيرا - [01:21:40](#)

بدأ في بدايته قال الحمد لله الذي خلق القرآن عبارته اول ما بدأ الحمد لله الذي خلق القرآن وجاء طلابه قالوا اذا كذبت مثل هذا لن يكون له رواج ولن يقبل - [01:21:56](#)

بدأ يفكر وينظر فقال اذا نأتي بعبارة شف من دقة الرجل وينبغي الحذر يعني لما اقول لكم احذروا في قراءته يعني يمر تمر عليك اشياء ما تتتبه لها لما قيل لهم يعني قيل له لا تكتب - [01:22:11](#)

الحمد لله الذي خلق القرآن لانه لن يقبل منك الكتاب ولن يكون له روان. قال اذا نغيره وبدأ يفكر فقال جاء بعبارة موهمة وقال الحمد لله الذي جعل القرآن وجعل هذه تأتي في اللغة بمعنى خلق - [01:22:26](#)

جعل الظلمات والنور وتأتي بمعنى صير لها تأتي بمعنى صير. فان قلت لان الله عزوجل قال انا جعلناه قرآننا عربيا. اي سيرناه انت تقرأها تظن انه جعله بمعنى صير وهو لا هو يريد جعله بمعنى خلق - [01:22:41](#)

وهذه من الاشياء التي تفوقت على بعض الناس عندما يقرأ وتجد اقرأ في كثير من المواقع التي يعني لها علاقة بالعقيدة ولها علاقة تجد ان الرجل يعني نعلم حتى يعني شف في اية - [01:22:58](#)

ایات القرآن الكريم لما جاء عند تفسيرها في قوله سبحانه وتعالى كل نفس ذاتة الموت قال سبحانه وتعالى فمن زحزح عن النار

وادخل الجنة فقد فاز قال ولا اعظم من هذا الفوز ابدا. هو يقول كذلك يعني لا فوز فوقه وهو يريد ان ينفي الرؤية. شف - 01:23:13
الرجل يريد ان ينفي الرؤيا لان اعظم اعظم نعيم يتنعم بها به المؤمنون في جنات النعيم ورؤية الله عز وجل وهو لا يرى الرؤية ابدا.
فلذلك لما جاء عند هذه الاية ها فقد فاز قال ولا وليس فوق ذلك فوز - 01:23:36

يعني دخولك الجنة هو اعظم فوز. طيب والرؤيا؟ هو يريد النفيها لكن انت تقرأ ما تدري يفوت عليك مثل هذه الاصحاء الخطيرة فلذلك
انا اقول الكتاب يعني ينبغي الحيطة والحذر في قراءته في مزايا آآ من اعظم مزايا هذا القرآن لما تقرأه هو يعني - 01:23:54
اه يعني يعني يستثيرك احياناً ويذبحك في قراءة الكتاب. كتاب يتميز باعجاذ عجيب. رجل اعطي يعني اعطي القدرة على على يعني
صناعة العبارة الجميلة وقدرة على يعني البيان عندهم فصاحة وعنه بيان لما تقرأه يعجبك ببيانه وفصاحتته ويظهر كثير من وجوه
الاعجاز في القرآن الكريم - 01:24:17

ويظهر جمال النظم وترتيب الآيات القرآنية وبلاعنة القرآن هو يعد هذا التفسير من اعظم التفاسير بل هو كل من جاء بعده شف كل من
جاء بعده من التفاسير عال عليه - 01:24:44

البلاغ القرآنية والاجازة القرآنية لم يسبق الى الى هذا الرجل في تفسير القرآن الكريم بالاعجاز والبلاغة مثله ابدا. ولم يأتي احد مثله
بعد الا ان مثل ما ذكرت لكم يعني في عقيدته ينبغي الحذر منه - 01:24:58

اما في بلاغته واعجاذته وبيانه فلا يشق له غبار ابدا وكل من جاء من التفاسير التي ستأتي الان ذكرها من التفاسير على هذا الرجل
واعطاه الله سبحانه وتعالى من القدرة في بيان اعجاز القرآن الكريم لما تقرأه يستهويك الرجل في بلاغته واعجاذته وفصاحتته -
01:25:15

وبيانه لكن ينبغي الحذر كل الحذر لانه قد يفوتكم ولذلك انا قلت لكم قال بعض اهل العلم انه استخرج اعتزالات اعتزاليات الزمخشري
من تفسيره بالمناقيش ما تستطيع ان تمر عليه ما تستطيع تعرفها لكنه يستخرجها لك - 01:25:36

بدقة التفسير الثاني من التفاسير بالرأي هو تفسير الرازى والرازى امام المتكلمين وهو احد اه اعمدة الاشاعرة الاول معتزلي ينبغي
الحذر منه. فيه ما فيه من المزايا لكن ينبغي الحذر كل الحذر والحيطة في قراءته. يأتينا التفسير الآخر تفسير رازى - 01:25:56
تفسير كبير يقع في في اثنين وتلابعين مجلداً او اكثر او اقل حسب الطبعات اه جزءاً اه كتاب واسع كبير. اه صاحبه على مذهب
الاشاعرة اه لا يثبتون الا سبع صفات وينفون البقية. اه لهم اه مم في كثير من بعث او في بعض المسائل يخالفون فيها اهل السنة
والجماعة - 01:26:22

مذهب الاشاعرة ونحن يعني الرجل آآ يعني من ائمة الاشاعرة وكتب هذا تفسيره وسماه مفاتيح الغيب او التفسير الكبير تجد في
بعض الطبعات والتفسير الكبير او مفاتيح الغيب آآ من اوسع التفاسير - 01:26:48

من اوسع التفاسير وكثير ما يعتمد على تفسير وينقل عنه وينقل عن ابن جرير وينقل من هنا وهنا. ولكنه موسوعة كبيرة لان
الرجل كان فيلسوف وكان طبيباً يعني دخل في عيون كثيرة وتوسيع ثم كتب التفسير بعد - 01:27:06
يعني المام بكثير من الفنون والطرق الكلامية وكان يعتمد على الكلام ولذلك تجد الفلسفة ظاهرة في تفسيره. وفيه كل العلوم يعني
حتى ذكر اهل العلم ان في هذا التفسير كل العلوم ان اردت الطب فيه ان اردت الفلسفة فيه ان اردت علم الفلك فيه ان اردت اي
العلوم يتسع فيها وكل ما يمر - 01:27:27

على اية من ايات القرآن الكريم يبحر في معانيه ويتوسيع سواء في علم الاعجاز سواء في علم الاجنة سواء في علم الامطار والسحب
سواء في علم كذا سواء في علم كذا. الرجل عنده علم. لكنه مثل ما ذكرنا وتفسير هذا لم يكمله - 01:27:47

وتوفي قبل اكماله وصل الى سورة الانبياء على قول بعض اهل العلم انه وصل الى سورة الانبياء ثم توفي فجأة بعده من اكمل
شيئاً من ثم جاء شخص اخر واكمل شيئاً منه - 01:28:08

اه يقول هنا يعقد بعد تفسير مفاتيح الغيب او التفسير الكبير الرازى يعد من اوسع التفاسير في علم الكلام وقد تأثر كثيراً بالعلوم
العقلية فتوسيع فيها وسلك تفسيره مسلك الحكماء والfilosofie وعلماء الكلام واستطرد في العلوم - 01:28:23

الرياضية والطبيعية والفلكلورية والمسائل الطبية وملأ تفسيره بهذه العلوم حتى قيل عنه في كل شيء من فنون العلم الا التفسير يعني

يعني ضاع التفسير ما بين هذه العلوم. ضاع التفسير بين هذه العلوم. كل ما دخل في علم بدأ يتسع فيه حتى - 01:28:41

يفقد القارئ معرفة تفسير الآية اه لما يعني اذكر لك هذا التفسير حتى تكون على معرفة وعلى المام تستطيع ان تقرأ

فيه بحذر في مسائل عقيدة تقرأ فيه بحذر. وتأخذ ما فيه من خير وتترك ما فيه مما لا يفيدك او او مما يضرك - 01:29:03

اه التفسير الثالث من التفاسير بالرأي شفنا نحن نحاول ان ننوع لان الاول في يعني عند المعتزلة او في مذهب المعتزلة والثاني عند

الاشاعرة واهل الكلام نأخذ الكتاب الثالث وهو كتاب البحر المحيط لابي حيان الاندلسي - 01:29:27

الاول مشرقي والثاني مغربي وهذا مغربي وهو تفسير آآ البحر المحيط لابي حيان وابو حيان من علماء الاندلس لكنه انتقل الى مصر

وعاش فيها اه الف اه كتابه هذا البحر المحيط وسماه بهذا الاسم البحر المحيط طبع عدة طبعات اشهرها انه في ثمانية - 01:29:46

اه مجلدات اه اختصره ايضا هو اه يعني اه اختصر الكتاب ولكن هذا التفسير الذي الذي نتحدث عنه البحر المحيط على اسمه يعني

اسمها واضح انه بحر ومحيط ويعني يعد من ابو حيان من ائمة اللغة والاعراب - 01:30:12

وقد ملأ تفسير هذا بالمسائل النحوية. فهو يعني عندما يأتي الى تفسير الآية فهو يفسرها ويبيان معانيها ثم يبحر المسائل النحوية

ويذكر خلافات النحويين وخلافات البصريين والковيين ويذكر اقوال اهل النحات - 01:30:36

يتتوسع في هذا المجال ويذكر خلافهم في ذلك ويتكلم عن مفردات اللغة وعن الاعراب واعتراض هذه الآية ثم يوجد القراءات الكثيرة

حول اه التي تخدم الاعراب والتي التي تفيدهم في الجانب المسائل العربية - 01:30:56

ويهتم بهذا الجانب كثيرا وان كان له عناية ايضا بأسباب النزول وبالنسخ والمنسوخ وبيان معنى الآيات وكذا الا انه يبحر في هذا

فالذي في البحر المحيط يعيش مع النحات يكون كأنه يقرأ كتاب نحو - 01:31:14

الذى يقرأ تفسير البحر المحيط كانه يعيش كانه يقرأ كتابا من كتب النحو. ولكنه نحو متعلق بالقرآن الكريم فهو يفيد في جانب طالب

العلم يفيده في جانب فهم الآيات القرآنية من الناحية اللغوية والاعرابية. من الناحية اللغوية الاعرابية يفيدك هذا الكتاب - 01:31:31

انك تستفيد منه ولذلك يعني كل شخص يأتيك بتفسير تستطيع ان تستفيد لا الفلسفة والطب والفلك وذا تجده عند الرازى تروح

للنحو والمسائل الاعرابية تجدها عند ابى حيان. تروح لكذا البلاغة تجدها عند الكشاف وهكذا. ولذلك تجد هناك يعني عدة آآ - 01:31:51

يعني عدة توجيهات لهذه التفاسير اه من اه يعني من التباشير ايضا نأخذ بعض التفاسير المتأخرة اه وهي من التفاسير طالب العلم ان

يعتني بها هو تفسير محاسن التأويل للقاسمي - 01:32:11

وهو من علماء الشام وقريب وفاته قريبة يعني توفي سنة الف وثلاث مئة واثنين وثلاثين يعني ما يقرب من مئة سنة تقريبا اه توفي

هذا الرجل عاش في الشام والفقه تفسيره وعرف بسلامة عقيدته - 01:32:30

عرف الرجل بسلامة العقيدة وكتابه وكتابه محاسن التأويل آآ للقاسمي هذا الكتاب آآ طبع في سبعة عشر مجلدا. آآ يعني من مزاياه انه

سلفي العقيدة انه يدافع عن مذهب اهل السنة والجماعة. انه يتعقب الاقوال الأخرى - 01:32:49

المذهب اهل السنة والجماعة اه انه ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية وعن تلميذه ابن القيم. لكن اخذ عليه كثرة النقول انه الكثير تجد

صفحات كثيرة ينقلها عن شيخ الاسلام ابن تيمية ولما يعني سئله في زمانه عن ذلك قال اني رأيت الناس في في بلاد الشام - 01:33:09

في زمانه انهم لا يقبلون اي كلام الا اذا نسبت الى شخص من اهل العلم فيقول عندما يأتي بكلام لهم لا يقبلونه فلما يقول لهم هذا كلام

شيخ شيخ اسلام ابن تيمية يقبلونه اذا قال - 01:33:29

كلام ابن القيم هذا كلام ابن حجر هذا كلام فلان وذلك اكثر هو من النقل في تفسيره ول جاء تفسيره بهذه الموسوعة من التباشير ايضا

آآ تفسير المنار وهو مطبوع موجود ولكنه تجديد منار لم يكتمل تفسيره - 01:33:42

وتفسير المنار لمحمد رشيد رضا من علماء مصر في سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين يعني ما يقرب من ثمانين سنة تقريبا اه

توفي اه والـفـ هذا المؤلف او كان اصل هذا التأليف كان هناك مجلة تسمى مجلة المنار في مصر كان يكتب بها الرجل يكتب -

01:34:03

تفسير القرآن ثم جمع وسمى تفسير القرآن الحكيم او تفسير المنار ولم يكمـلهـ وانـماـ وصلـ الىـ سورةـ يوسفـ وكتـبـ الكتابـ جميلـ
يلاحـظـ عـلـيـهـ بـعـضـ المـلاـحـظـاتـ لـكـنـهـ فـيـ جـمـلـتـهـ قـرـيـبـ مـنـ 01:34:23

منـ اـهـ مـذـهـبـ اـهـ السـنـةـ وـهـ وـاـيـضاـ يـعـنـيـ يـؤـيـدـ اـهـ كـلـامـ شـيـخـ الـاسـلامـ وـيـنـقـلـ عـنـ اـبـنـ القـيـمـ وـيـؤـيـدـ
اـرـائـهـ وـيـذـكـرـهـ فـيـ تـفـسـيرـهـ.ـ وـاـنـ كـانـ عـلـيـهـ بـعـضـ الـمـلـحـظـاتـ فـيـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ الـعـقـدـيـةـ الاـ اـنـ بـجـمـلـتـهـ مـنـ كـتـبـ اـهـ 01:34:39
الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـهـ فـيـ الـغـالـبـ يـعـدـ تـفـسـيرـهـ مـنـ الـتـفـاسـيرـ الـعـصـرـيـةـ الجـمـيـلـةـ اـهـ فـهـوـ يـهـتـمـ بـالـعـصـرـ وـيـهـتـمـ بـالـاـيـاتـ الـتـيـ يـتـعـلـقـ بـالـجـمـعـاـتـ
وـيـتـعـلـقـ بـحـيـاةـ النـاسـ وـيـحـاـولـ اـنـ يـطـبـقـ الـقـرـآنـ وـتـفـسـيرـهـ عـلـىـ اـحـوالـ النـاسـ 01:34:59

اـهـ مـنـ الـتـفـاسـيرـ الـعـصـرـيـةـ تـفـسـيرـ اـهـ السـعـديـ.ـ وـهـوـ تـيـسـيرـ كـلـيمـ الرـحـمـنـ فـيـ تـفـسـيرـ كـلـامـ الـمـنـانـ.ـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ نـاـصـرـ السـعـديـ مـنـ
عـلـمـاءـ الـقـصـيمـ تـوـفـيـ سـنـةـ الـفـ وـثـلـاثـ مـئـةـ وـسـتـةـ وـسـبـعينـ.ـ وـكـتـبـ كـتـابـ هـذـاـ وـكـتـابـ هـذـاـ يـتـمـيـزـ بـمـزاـيـاـ كـثـيرـ.ـ طـبـعـ عـدـةـ طـبـعـاتـ 01:35:09

01:35:18

عـدـةـ طـبـعـاـ وـاـشـهـرـهاـ الطـبـعـةـ الـاـخـيـرـةـ هـذـيـ الطـبـعـةـ الـتـيـ تـكـوـنـ فـيـ مـجـرـدـ وـاحـدـ بـتـحـقـيقـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ آـآـ بـنـ مـعـلاـ الـلـوـيـحـقـ هـذـاـ يـعـدـ
مـنـ اـفـضـلـ آـآـ التـحـقـيقـاتـ لـهـذـاـ كـتـابـ آـآـ يـعـدـ تـفـسـيرـ اـبـنـ كـثـيرـ تـعـدـ تـفـسـيرـ السـعـديـ مـنـ الـتـفـسـيرـ بـالـرـأـيـ وـهـوـ مـنـ الرـأـيـ التـفـسـيرـ بـالـرـأـيـ
الـمـحـمـودـ آـآـ صـاحـبـهـ 01:35:37

الـعـقـيـدـةـ بـلـ يـهـتـمـ بـالـاـيـاتـ الـتـيـ تـعـلـقـ بـالـعـقـيـدـةـ وـخـاصـةـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ تـلـاحـظـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيةـ تـخـتـمـ اـخـتـمـ
بـاسـمـاءـ اللـهـ.ـ وـكـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـانـ اللـهـ غـفـورـاـ رـحـيـماـ.ـ هـوـ يـهـتـمـ بـذـكـرـ مـنـاسـبـةـ 01:36:02

لـمـاـذـاـ؟ـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـانـ اللـهـ غـفـورـاـ رـحـيـماـ فـيـ نـهـاـيـةـ هـذـهـ الـاـيـةـ.ـ وـلـمـاـذـاـ قـالـ كـانـ اللـهـ عـزـيـزاـ حـكـيـماـ؟ـ وـكـانـ مـاـذـاـ قـالـ؟ـ وـالـلـهـ عـلـيـمـ
حـكـيـمـ وـالـلـهـ يـهـتـمـ اـهـتـمـاـ جـدـيـراـ هـذـهـ النـاـحـيـةـ وـيـظـهـرـ الـمـنـاسـبـةـ فـيـهـاـ وـالـكـتـابـ يـعـدـ مـنـ مـخـتـصـرـاتـ التـفـسـيرـ 01:36:21

اـهـ وـيـحـاـولـ اـنـ يـخـتـصـرـ التـفـسـيرـ اـهـ سـهـلـ الـعـبـارـةـ يـسـتـطـعـ ايـ شـخـصـ مـنـ النـاسـ انـ يـقـرـأـ فـيـهـ وـيـسـتـفـيدـ مـنـهـ كـذـلـكـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ اـيـضاـ
الـشـيـخـ اـهـ مـنـ مـزاـيـاـ تـفـسـيرـهـ اـهـ يـقـفـ مـعـ الـاـيـاتـ اوـ مـعـ جـمـلـةـ مـنـ الـاـيـاتـ ثـمـ يـسـتـخـرـجـ ماـ فـيـهـ مـنـ فـوـائـدـ 01:36:38

حـتـىـ اـنـهـ لـمـ جـاءـ عـنـ الـاـيـةـ السـادـسـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ وـهـيـ اـيـةـ الـوـضـوـءـ وـالـغـسلـ وـالـتـيـمـ استـنبـطـ مـنـهـ خـمـسـيـنـ فـائـدـةـ فـهـوـ يـهـتـمـ
بـاستـنبـاطـ ذـكـرـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ فـائـدـةـ مـنـ قـصـةـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ فـهـوـ يـهـتـمـ بـتـبـاسـيـهـ باـسـتـخـرـاجـ الـفـوـائـدـ.ـ وـيـتـأـمـلـ 01:36:59

يـسـتـنبـطـ مـنـ يـعـنـيـ اـسـتـنبـاطـاتـ جـمـيـلـةـ جـداـ لـهـمـ اـسـتـنبـاطـاتـ عـنـ الـاـيـاتـ عـنـدـ الـاـيـاتـ عـنـدـمـاـ يـقـفـ عـنـدـ هـذـهـ الـاـيـاتـ يـتـدـبـرـهـاـ وـيـسـتـخـرـجـ ماـ فـيـهـ مـنـ
فـوـائـدـ اـهـ هـذـاـ يـعـدـ مـنـ اـهـ اـجـلـ التـفـاسـيرـ فـيـ الـعـصـرـ الـحـدـيـثـ وـفـيـهـ مـزاـيـاـ كـمـاـ انـ غـيرـهـ مـنـ التـفـاسـيرـ السـابـقـةـ 01:37:18

لـكـنـ يـعـابـ عـلـيـهـ التـفـسـيرـ هـذـاـ يـعـابـ عـلـيـهـ اـنـ يـقـلـ مـنـ التـفـسـيرـ بـالـمـأـثـورـ لـاـنـ يـعـدـ مـنـ التـفـسـيرـ الـاجـمـالـيـ هـوـ لـاـ يـتـعـرـضـ لـتـفـسـيرـ الـقـرـآنـ
وـالـقـرـآنـ وـلـاـ بـالـسـنـةـ وـلـاـ بـاـقـوـالـ الصـحـابـةـ.ـ وـاـنـماـ يـعـتمـدـ عـلـىـ اـنـ يـعـطـيـكـ التـفـسـيرـ الـمـجـمـلـ لـهـذـهـ الـاـيـةـ 01:37:38

وـهـوـ تـفـسـيرـ اـجـمـالـيـ فـلـهـذـاـ الـذـيـ يـعـنـيـ اـنـ قـيـلـ فـيـهـ فـاـنـهـ يـعـنـيـ لـاـ يـوـرـدـ فـيـهـ التـفـاسـيرـ اوـ طـرـقـ التـفـسـيرـ وـهـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ اوـ بـالـسـنـةـ اوـ الـاـ
فـيـ بـعـضـ الـمـوـاـضـعـ اـهـ طـيـبـ نـخـتـمـ يـعـنـيـ اوـشـكـ عـلـىـ الـاـنـتـهـاءـ 01:37:56

اـهـ كـتـابـ اـضـوـاءـ الـبـيـانـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ لـلـامـ الشـنـقـيـطـيـ مـحـمـدـ الـامـمـ الشـنـقـيـطـيـ الـمـتـوفـيـ سـنـةـ الـفـ وـثـلـاثـ مـئـةـ وـتـلـاثـةـ وـتـسـعـينـ
اـهـ مـنـ الـهـجـرـةـ وـكـتـابـ هـذـاـ اوـ ضـوءـ الـبـيـانـ فـيـ اـيـضـاحـ الـقـرـآنـ وـاـضـحـ مـنـ عـنـوانـهـ اـنـ يـهـتـمـ بـتـفـسـيرـ الـقـرـآنـ بـالـقـرـآنـ.ـ فـهـوـ اـشـتـرـطـ عـلـىـ نـفـسـهـ
اـنـهـ اـذـاـ جـاءـ عـنـدـ اـيـةـ فـاـنـهـ يـفـسـرـهـاـ 01:38:16

يـفـسـرـهـاـ بـاـيـةـ اـخـرىـ.ـ وـلـذـكـ اـذـاـ قـرـأـنـاـ فـيـ تـفـسـيرـهـ نـجـدـ اـنـهـ لـاـ يـفـسـرـ الـقـرـآنـ كـامـلـاـ.ـ وـاـنـماـ يـقـفـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـوـاـضـعـ الـتـيـ يـرـيدـ اـنـ يـفـسـرـ الـقـرـآنـ
اوـ ظـهـرـ فـيـهـ تـفـسـيرـهـ الـقـرـآنـ ثـمـ 01:38:43

تـتوـسـعـ فـيـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ الـنـحـوـيـةـ وـبـعـضـ الـمـسـائـلـ الـاـصـوـلـيـةـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ الـفـقـهـيـةـ فـهـوـ يـعـدـ مـنـ يـعـنـيـ اـهـ مـعـرـفـ اـنـ صـاحـبـهـ يـعـنـيـ
عـلـىـ مـذـهـبـ اـهـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـهـوـ مـنـ عـلـمـاءـ مـوـرـيـتـانـيـاـ اـنـتـقـلـ عـلـىـ الـىـ الـمـمـلـكـةـ لـادـاءـ الـحـجـ ثـمـ مـكـثـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ 01:38:57

الى ان توفي آآ في الى ان توفي آآ يعني في هنا يعني في المدينة او في في مكة توفي في مكة عندما يعني توجه الى الحج وانتهى من الحج توفي في في ذلك يعني بمكة - 01:39:17

له مؤلفات كثيرة وشهرها هذا التفسير الذي تميز بمعزلا عظيمة من اشهرها انه يعد من اشهر التفاسير من اشهر تفاسير القرآن بالقرآن ولم يسبق الى هذا التفسير شيء يعني شف مع انه متاخر في عصره الا انه لم يسبق اليه احد من المفسرين الى هذه الطريقة التي التزم بها - 01:39:34

ولا يبيين اية الا بایة اخري او بقراءة سمعية كذلك من المزايا التي ذكرناها انه عنده دقة في استنباط الاحكام الفقهية والمسائل الاصولية والمسائل النحوية وهو يهتم الفقه والاصول والنحو. ويورد الاشعار واقوال واقوال العرب آآ فيها فهو موسوعة في هذا الجانب - 01:39:57

آآ يقول هنا يقول يعني آآ يعد هذا التفسير بحق من خير آآ المؤلفات في التفسير قديما وحديثا ومن اتباعها للسنة وابعادها بدعة والقارئ فيه يجد رائحة علماء السلف ونقاء سريرتهم وصفاء عقيدتهم ودقة استنباطهم وسعة علمهم رحمهم - 01:40:21
رحم الله مؤلفه رحمة واسعة. والى هنا نختم الكلام حول هذه التفاسير. وحول هذه السيرة العطرة حول حول تفسير القرآن العظيم وما مر به من مراحل آآ يعني سواء في يعني منذ نشأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير النبي - 01:40:41
الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ثم تدوينه والمؤلفات التي الفت فيه. ثم بيان ان التفسير انقسم الى قسمين التفسير المأثور والمؤلفات فيه تعرضنا لشهر هذه المؤلفات وان كانت المؤلفات فيه كثيرة. ثم تفسير القرآن بالرأي وعرفنا ان الرأي منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم. وذكرنا ماذج - 01:41:01

سواء عند المعتزلة وفي مقدمتهم الكشاف للزمخشري. او عند الاشاعرة وفي مقدمتهم مفاتيح الغيب للرازي او ما يتعلق بال نحو والتسع من نحو اه كالبحر المحيط او ما يتعلق بالعصر الحديث اه - 01:41:21
مثلا المنار او تفسير السعدي او تفسير الشنقيطي او غيرها. اه لعلنا نقف اه قليلا مع بعض اه هذه الاسئلة التي وردت من بعض ونقرأها على عجلة يقول هذا هل يوجد تفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:41:40
الصحيح انه لشيخ الاسلام ابن تيمية لم يفسر القرآن كاملا. وانما فسر بعض الآيات التي اودعها في بعض مؤلفاته ثم بعد ذلك استخرجت اه نقلت هذه التفاسير وجمعت من تفسيره - 01:42:02

اه اما ما يقال انه فسر القرآن كاملا او الف بتفسير القرآن لم يؤلف. ولذلك هو ذكر في ذكر بترجمته انه ذكر هو يعني انه ندم في اخر حياة انه لم يكتب في التفسير شيئا. وهذا يدل على انه لم اما ما ينسن له من التفاسير التي يكتب عليها تفسير ابن تيمية فانها وان ان قلنا انها تفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:42:15

هي منقولة من كتبه ومجموعة من كتبه يقول ما قولكم في تفسير الهرري هذا تفسير الهرري اه تفسير متاخر يعني معاصر وجميل ويجمع اه ما بين المتقدمين والمتاخرين آآ لكن يعني انا لم استطع ان احكم عليه من ناحية العقيدة لكن الرجل - 01:42:35
اه يعني اه موسوعة وتفسيره وتفسيره جميل يعني اه يجمع بين بين تفاسير المتنقات المتاخرة ويهتم بترتيبه وتنظيمه بطريقة مقبولة ما قولكم في عقيدة القرطبي صاحب الجامع لاحكام القرآن الجامع يحفظ القرآن القرطبي القرطبي معروف انه اشعري العقيدة - 01:42:59

اشعري العقيدة فهو اذا جاء عند ايات الصفات يؤولها على مذهب الاشاعرة الصريحة ولا يقال انه على مذهب السنة والجماعة ابدا صرح انه في بعض المسائل انتصر لها السنة والجماعة في مقابل المعتزلة وهو يرد على المعتزلة ويناقش - 01:43:25
لكنه لا يعد من اهل السنة والجماعة الكتب المعتمدة في علم التفسير واصول كتب التفسير التي ينقل منها كتب المعتمدة في علم التفسير عندنا اشهر مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:43:42

شيخ الاسلام ابن تيمية نقد تفاسير واثنى على تفاسير فيعد من افضلها اه عندنا كتاب التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي هذا من افضل الكتب التي تعرض في تاريخ التفسير والمؤلفات فيه وهو عرض الكثير من الكتب - 01:44:02

بين مع بينها ونقدتها واوضح ما فيها من مزايا وغيرها هناك يعني كتب متأخرة مثل تعريف الدارسين لصلاح الخالدي وغيرها من الفت في مناهج المؤلفات كثيرة جدا يقول اه افضل طريقة لقراءة كتب التفسير - 01:44:17

وقراءة تفسير ابن كثير طبعا هذا جوابنا عليه ولا ندرسنا كله عن افضل طريقة لقراءة اه كتب التفسير وخاصة تفسير ابن كثير عموما يعني حتى لا نتعلق على هذا السؤال اه طالب العلم اه مثل ما ذكرنا ينبغي ان عندما - 01:44:43

الكتاب لابد ان يعرف من من هو مؤلف هذا الكتاب لما يأتي الا تفسيره جريء من هو تفسير جرير؟ اذا عرف منه ابن جرير اقرأ في كتابه. اذا عرفت من هو الزمخشري اقرأ في كتابه. اذا عرفت من هو الرازي اقرأ في كتابه. اما ان تأخذ كتاب وتأخذ - 01:45:00 تقرأ لا لذلك لا لابد من الحذر. ولذلك نحن لم نتعاطى ايها الاخوة لم نتعارض كثير من عندنا تفسير فتح القضيب الشوكاني لم يتعرض له. تفسير الجلالين لم يتعرض له تفسير ابن - 01:45:16

تحرير التنوير ولم يتعرض تفاسير كثيرة لأن الوقت ضيق والتفاصيل يعني كثيرة جدا اه على كل ينبغي للانسان ان يعرف من هو صاحب التفسير ثم اذا عرف ينبغي له ان يسأل عن هذا التفسير اهل الاختصاص واهل العلم - 01:45:28 ثم بعد ذلك يقرأ في هذا التفسير. وافضل قراءة انك تأخذ التفسير سواء تفسير من كثير الماء الذي مثل التفسير ابن كثير عرفت عقيدته وعرفت الرجل سعة علمه تستطيع ان تقرأ في تفسيره - 01:45:44

اذا اخذت اية من الآيات القرآن او مقطع من مقطع القرآن الكريم تقرأ آه بهدوء وتحاول ان ان تتعرف على طريقة المؤلف وخاصة تقرأ في مقدمة التفسير حتى تعرف طريقة المؤلف لأن مقدم التفسير مفتاح للتفسير - 01:45:59 اما تدخل على سورة الفاتحة مباشرة او سورة البقرة وانت ما تعرف ما الذي ينهجه وما الذي وما طريقة المؤلف فيه؟ هذا قد يعني يضيع عليك الوقت بلا فائدة فلا بد ان تعرف المقدمة تعرف الرجل من هو تعرف تقرأ في مقدمته. ثم تقرأها بتأمل ومعرفة - 01:46:16

هل هناك كتب اخرجت كلام اهل البدع التباسيل المشهورة نعم فيه كتب كثيرة اه خاصة فيما يتعلق هناك رسائل علمية سجلت فيما يتعلق بالاسرائيليات او بالموضوعات او بالتفاصيل الساقطة هناك اه مؤلفات - 01:46:38

لكنها تعقبت على تفسير معين الا ان تكون التفاسير محققة. تحقيقا علميا يقول هنا افضل كتاب في تفسير ايات الجهاد انا ما اعرف ان في تفسير مستقل في اية الجهاد - 01:46:56

لكن هناك عندنا تفاسير ايات الاحكام ويدخل ضمنها تفسير ايات الجهاد يعني عندنا مثلا احكام القرآن لابن عربي احكام الجامع احكام القرآن للقرطبي احكام القرآن الجصاص احكام القرآن للكيده الراسي احكام القرآن - 01:47:13

يعني لمحمد علي السايس احكام القرآن متأخرة كتب كثيرة متأخرة نجد انهم يأتون الى آه ايات الاحكام من اول قرآن الاخرة. وضمن هذه الآيات ضمن ايات الجهاد. لكن ايات الجهاد استقلت وفصلت في كتاب واحد انا ما اعرف. اذا كان هناك ممكنا. والله اعلم - 01:47:29

اه يقول لماذا لا توجد حماية لاعراض المسلمين في الجامعات الاسلامية في دول العالم الاسلامي يعني وتترك طيب مختلطة بنين وبنات ونحن نسمع ونشاهد يعني يقصد يقول يعني قصده يعني في الجامعات التي خارج المملكة توجد هناك جامعات مختلطة اكيد توجد هناك جامعات مختلطة لماذا لا توجد - 01:47:52

حماية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبعث عز وجل ان يبعث عز وجل سبحانه وتعالى حماية لاعراض المسلمين في الجامعات الاسلامية ويكون الانسان بقدرته بحسبه اذا - 01:48:22

ان هذه الجامعة التي هي يعني هذه الجامعة التي يريد ان يدرس فيها وهي جامعة جامعة يعني في في خارج المملكة مثلا ويعرف ان فيها اختلاط ويعرف ان فيها تدرس بعض المواد الفلسفية والكلامية او المواد التي تتعلق بالقبح في في العقيدة - 01:48:35 او في اختلاط البنين والبنات او كذا يجب عليه الا الا ان لا يدرس فيها ان او لا يدرس فيها لماذا؟ لأن سيدفع نفسه او يعني العرضة ا يعني العرضة لما يقبح في دينه. فان انسان يعني يطلب العلم في اماكن - 01:48:56

تطمئن له النفس يقول من يريد ان يتبحر في علم التفسير ماذا يقرأ غير التفاسير واسباب النزول؟ هل هناك كتب اخرى؟ هل ننصح باشرطة تفسير الشعراوي اه نقول اه تبحر اه في علم التفسير اه كتب التفسير بالملفات - [01:49:16](#)

فاما استوعبت هذه كتب التفسير انتقل الى غيرها انت الان في بداية العلم التفاسير بالملفات وتبدأ بالتفاسير المشهورة المعروفة كابن جرير الطبري وابن كثير وغيرها ابو السعدي وغيرها المشهورة ثم تبدأ تتبحر في الكتب الاخرى وانا اظن ان ان قد يعني يمضي عمرك كله وانت لم تنتهي من كتب - [01:49:37](#)

تفاصيل لين تفاسير كثيرة وبالملفات اه هناك كتب كثيرة اسباب النزول كتب احكام القرآن وغيرها اه ننصح التفسير الشعراوي تفسير الشعراوي فيه الخير فيه اه غير ذلك اه ننصح نعم تستطيع انت ان يعني الرجل اه يعني عنده بعض الاخطاء عنده بعض الملاحظات العقدية عنده بعض الاخطاء التي اه يعني - [01:50:01](#)

اه يلاحظ عليه لكن بجملته التفسير اه من حيث البلاغة من حيث البيان من حيث اعجاز اه القرآني جميل الانسان يستفيد مما فيه ويحذر من ما فيه من خير ويحذر ما فيه من شر - [01:50:24](#)

لا ليس سلفيا اه يقول هنا غير واضح الكلام يقول بعض الطالبات في الجامعة يصورون طالبات ملابس النوم او ملابس غير شرعية ثم تنقل هذه الصورة وقد تحفظ وقد لا تحفظ قد تنشر - [01:50:40](#)
لا شك ان هذا لا يجوز نداء من المسلمين ونشر الفساد ونشر العورات وبلا شك ان هذا امر محرم وهو من اشاعة الفتنة واشاعة مثل هذه الامور المحمرة الله عز وجل يقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة -

- [01:51:24](#)

الانسان يحذر ان يعني كل ما يأتيه من من بعظ المحادث او بعظ الصور او بعظ المقاوطع ان ينشروا فقط مجرد نشر هذا قد يدخل في مثل هذا الوعيد الشديد من اشاعة الفتنة واشاعة اه اشاعة الفساد بين الناس اه في والقذف اعراب - [01:51:47](#)
اه طيب يقول هل يوجد اختصار تفسير ابن الطبri؟ نعم موجود اختصار اه اظهنه لصراع الخالدي ولكن باختصار يعني لم يصل الى الدرجة المطلوبة هو اختصره ولكن آآ البقاء على الاصل آآ اولى - [01:52:07](#)

هل البغوي سلفي العقيدة؟ نعم قد يوجد بعض الاشياء النادرة جدا التي اولها لا يخلو كتابه من هذا لكنه بجملته على مذهب السنة والجماعة هل يوجد تفسير للقرآن لعالم حنبل؟ اي نعم - [01:52:28](#)

تفاسير كثيرة مثل ما ذكرت بالمئات اشهرها تفسير بن عادل الحنبلي اللواء في تفسير الكتاب لابن عادل الحنبلي في القرن الثامن. موجود الكتاب ومطبوع وغيره تفاسير كثيرة لاهل السنة مذهب الحنبلي هي موجودة - [01:52:46](#)

لم تكن مشتهرة لأن المذهب الحمل لم يكن مشتهرًا في العالم الاسلامي شهرة الشافعي او المالكي او غيره هل يجوز طلب التفسير من العامي او طالب العلم من باب التعليم - [01:53:05](#)

طلب التفسير من عام الى العامي الذي لا يعرف لا يجوز. اذا كان يعرف نعم اذا قرأت في تفسير هذه الاية واعرفها ويقرأ ويبينها ما في مانع لكن اذا تكلم بالقرآن من غير علم هذا لا يجوز - [01:53:20](#)

ما هي الفنون آآ معرفة التفسير للقرآن مثل ما ذكرنا يعني القرآن بالقرآن او بالسنة هذه احسن الطرق او باقوال الصحابة والتابعين او بالاجتهاد والاستنباط لمن عنده الة اجتهاد واستنباط - [01:53:38](#)

يقول اذا لم يصح سند في تفسير الاية ولكنه تفسيره مقبول هل يؤخذ على انه تفسير بالرأي ام لا نحن نعرف ان هناك تفاسير كثيرة آآ يعني آآ مراسيل مراسيل آآ التابعين آآ يعني كسعيد بن المسيب وغيره - [01:53:56](#)

كثير من الآباء وتجد له ليس بعظامها ليس لها اسانيد او بعظامها منقطعة الاسانيد. اه هل نقلها ولا نقلها؟ نقول اذا كانت صحيحة تباشير صحيح ليست اسناد واسانيد صحيحة لا نقول اسانيد صحيح وانما التفاسير بذاتها صحيحة كما اشار شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اذا كانت معانٍ صحيحة ومقبولة وهم اولى - [01:54:17](#)

قبول من كلام المتأخرین نحن نحن ذكرنا ان تفسير بالرأي اذا كان صاحبه صاحب اه عنده علم بالاجتهاد وعنده علم بالمعرفة ثم

فسر هذه الآيات اذا كان من هو اولى منه من التابعين؟ نقول نعم يقبل - [01:54:38](#)

وهو اولى من غيره هذا نفس السؤال يوجد كتاب تفسير القرآن لشيخ الاسلام ابن تيمية اه نقول هو جمع من مؤلفاته ما وجد له فهو مجموع من مؤلفاته - [01:54:53](#)

اريد آآ فهم القرآن اذا قرأته بطريقة سهلة ويسيرة ما افضل كتب التفسير القراءة على جماعة المسجد؟ ما رأيكم في الاعجاز العلمي؟
اقول آآ فهم القرآن اه تفهموا اذا كنت مستحضر معنى الآية - [01:55:10](#)

ومستحضر ما تقرأه فهذا طريق للفهم اما ان تقرأ الكتاب وانت تفكري بيمينا وشمالا او تقرأ وانت غير متهيأ كان يكون عندك
مثلاً تعب وارهاق ونوم او تقرأ في مكان فيه تشويش هذا ما تستطيع ان تستوعب الكلام - [01:55:27](#)

اما اذا كنت في مكان مناسب والجو مناسب وانت متهيأ لهذا القراءة فانك تستوعب باذن الله طريقة سهلة ويسيرة ما افضل كتب
التفسير والقراءة على الجماعة اظن يعني افضل كتب التفسير اليسيرة هو تفسير الشيخ السعدي او - [01:55:44](#)

التفسير الميسر هذى من افضل التفاسير تقرأ على الجماعة اه رأيكم في الاعجاز العلمي؟ الاعجاز العلمي هذا يحتاج الى جلسة كاملة
حتى نوضح ما ما الذي يقبل؟ وما الذي يرد؟ الاعجاز العلمي فيه ما هو مقبول وفيه ما هو مردود - [01:56:01](#)

نستطيع ان نحكم على اي قضية او على اي تفسير يتعلق بالاعجاز العلمي ان نقبله او نرده وهناك اشياء قبلها ويجب علينا ان نقبلها
هناك شيء لا نستطيع قبولها فهي تحتاج ولذلك شرط اشتراط بعض اهل العلم بالتفسير والعلم - [01:56:16](#)

اه شروطاً يعني لا بد من اه يعني اه تتحققها اه في هذه الآية او في تفسير هذه الآية او في المفسر اذا لم يصح سند اه في تفسير الآية
ولكنه تفسير مقبول هذا نعم اجبنا عليه - [01:56:33](#)

طيب يقول يصل اليانا في برامج التواصل كلام في التفسير هل اقبله او لا اقبل نقول انظر انظر فيه. اذا جاءك تفسير انظر فيه. ان
كان او اعرضه على من من هو اعلم منك بالتفسير. فان كان تفسيراً مقبولاً اقبله - [01:56:51](#)

ان كان تفسيراً غير مقبول اه لا يجوز قبوله طيب افضل كتب في كلمات القرآن هناك كثير من الكتب آآ كلمات القرآن من أشهرها من
أشهرها تفسير الجلالين وهنا كتب معاصرة آآ يعني حول كتب كلمات القرآن منها - [01:57:10](#)

اظن محمد حسنين مخلوف وان كان يلاحظ عليه في شيء من العقيدة في تأويل بعض الاشياء وفي اظن كتاب لمحمد الخظيري له
كتاب في تفسير مفردات القرآن نعم يقول اه - [01:57:34](#)

الخوارج يكفرون مرتکبی الكبيرة فهل شارکوا في الوضع؟ نعم في الوضع وقضية انهم يكفرون هذى قضية عقلية لكن التفسير وهم
يفسرون القرآن على حسب ما يخدم عقيدتهم ويشبع ارائهم واهوائهم - [01:57:52](#)

يفسرون ويضعون نعم كما يفعله غيرهم من الرافضة ومن الصوفية ومن غيرهم من خالفوا الطريق والمنهج الصحيح هذا
ما تيسر ذكره في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكلم التوفيق والسداده وينفعنا بما قلنا - [01:58:11](#)

وبما سمعنا و يجعلنا واياكم هداة مهتدين مهتدين. وان يعيid مثل هذه اللقاءات المباركة التي فيها نفع الجميع والله اعلم وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين - [01:58:31](#)